



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

معالجة صعوبات تعلم القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مدارس ولاية الوادي - نموذجاً -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها

إشراف الأستاذ:

د/ مليك جوادي

إعداد الطالبات:

✓ الشيماء بن بردي

✓ كنزة عيادي

✓ نرجس حمايدي

السنة الجامعية: (1436-1437هـ/2015-2016م)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ
وَمَا كَفَرَ لِحَبْلِ اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي
ذَٰلِكَ الْوَجْدَ الْعَظِيمَ
وَالَّذِي يَكْفُرْ بِالْحَبْلِ
فَإِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي
ذَٰلِكَ الْوَجْدَ الْعَظِيمَ

قال الادريسي

القراءة أمة، والأمة هرم

قاعدته القارئون، ووسطه

المتقنون، وأعلاه العلماء

والمخترعون

د. المفكر أبو زيد
المقرئ الادريسي



الإهداء

إلى من لو أجزى السجود لهما بعد الله سبحانه وتعالى
لسجدت لهما الوالدين الكريمين إلى من علمني
الصبر وعزة النفس إلى من فتح لي أبواب طلب العلم
ومنحني الثقة وسعة الصدر أبي الغالي : " محمد السعيد "
إلى أعظم امرأة بين نساء الكون إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى التي علمتني
ورافقتني بدعمها الكبير أُمي الغالية : " فتيحة "
إلى الجدتين الغاليتين حفظهما الله زهرة ... عقيلة إلى من تقاسموا معي
حلو الحياة ومرها إخواني جيلاني ... عبد اللطيف ... رمزي ... أيوب ... عبد المؤمن
وإلى أختي عواطف وزوجها لطفي وبناتها حنين و إخلاص وإلى الكتكوتة ووردة
البيت إسراء
إلى أعمامي فوزي ... نبيل ... مراد وأولادهن وإلى عماتي راضية ... العطرة
وأولادهم
إلى أخواتي وخالاتي وخاصة إلى خالي عبد الحميد وخالي طه وزوجته حكيمة
وكتاكيتهم ريتاج و عبد الرزاق .
إلى من أمضيت بينهم أجمل حياتي ورسمت معهم أجمل ذكرياتي
الشيمااء ... حنان ... حكيمة ... نرجس ... اليامنة ... نوال ... عبلة ... إشراق ... سارة ...
هاجر ... خديجة كريمة ... زينب ... مروى

إلى كافة طلبة الآداب واللغات بجامعة الوادي وخاصة دفعة 2016

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله، الحمد والشكر لله
الذي من علينا بفضلته لإكمال هذا العمل.

ثم الشكر الموصول للمشرف الأستاذ الدكتور "مليك جوادي" الذي لم يبخل علينا
بتوجيهاته ونصائحه ومساندته الدائمة في كل وقت.

كما نتوجه بالشكر إلى كافة أساتذة قسم الآداب واللغات بجامعة الوادي
وخاصة مدير ابتدائية أحمد مصطفى تواتي "بكوش عبد المنعم" الذي لم يبخل
علينا بنصحه وتوجيهه وإمدادنا بالمادة العلمية.

ونتقدم أيضا بأخلص عبارات الشكر والامتنان إلى كل من معلمي
ابتدائية أحمد مصطفى تواتي - بحي أولاد تواتي - بلدية الوادي - ولاية
الوادي . وابتدائية محمد دبار بحي الشهداء - بلدية الوادي - ولاية الوادي

وأیضا نقدم شكرنا وامتناننا إلى مكتبة اقرأ التي سهرت على

عمل وإخراج هذا البحث في أجمل حلة.

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في تشجيعنا ونصحنا

ومساعدتنا في إنجاز هذا العمل.



مُقَدِّمَةٌ

مقدمة

إن للقراءة مكانة عظيمة في تقدم الدراسات الأخرى، وهي جسر تواصل بين الحضارات. وبها تقدمت الأمم في جميع ميادين الحياة، كما تعد النشاط الأساسي في المدرسة. فبالقراءة يتم التحصيل الدراسي، فهي كالماء بالنسبة للكائن الحي، إذا منع عنه مات. وتعد المدرسة الابتدائية المنبع الأول في تعليم القراءة بعد المنزل بالنسبة لبعض الأطفال. فتعليم هذا النشاط -خاصة في المدرسة الابتدائية- يكون إعداداً للتلميذ للنهوض به واكتسابه مكانة في الحياة، وتستفيد منه الأمة مما سيقدمه من أعمال.

لكن ما يؤسف له الآن هو تراجع نسبة المستوى القرائي، وانتشار الضعف القرائي، وهذا في معظم الدول وخاصة العربية، والجزائر من بينها، فقد كانت في السابق من الدول المتقدمة، ولكن في أي مرتبة تصنف حالياً؟ رغم سعي الدولة لفتح العديد من المدارس وجعلها قريبة من المتعلم.

فما يلاحظ الآن من تدنٍ لمستوى التحصيل العلمي راجع بالدرجة الأولى إلى تدني المستوى القرائي في جميع المستويات، وما نلاحظه ونعايشه في الوسط المدرسي هو أن هناك الكثير من تلاميذ المدارس الابتدائية رغم نضجهم العقلي، وسلامة حواسهم. إلا أنهم يعانون صعوبات قرائية، فارتأينا أن ندرس جانب من هذا المشكل لعلنا نجد حلاً لهذا المشكل فاخترنا عنواناً لهذه الدراسة:

معالجة صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمدرسة الجزائرية.

وفي ما تقدم وبناء على ما سبق ذكره نكون قد رسمنا ملامح إشكالية موضوعنا هذا والتي نصوغها في الشكل التالي: ما هي سبل معالجة الصعوبات القرائية التي يعانيها تلاميذ سنة 5 ابتدائي؟ و للتحكم أكثر في جوانب الموضوع المختلفة نُجزأ الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات التي نطرحها.

- ما هي الصعوبات القرائية التي يعاني منها تلاميذ السنة 5 ابتدائي؟

- كيف نساهم في معالجة الأخطاء اللغوية؟

- كما يتبادر في اذهاننا أيضاً عدة أسئلة أخرى يمكن دمجها في سؤال واحد، فنقول: ما هي الأخطاء الشائعة أثناء قراءة التلاميذ لنص القراءة جهرية مباشرة ثم قراءة جهرية لنص بعد القراءة الصامتة وبعد القراءة النموذجية؟

وما يبرر تناولنا ولنا لها الموضوع الهام بالبحث والتقصي انطلاقاً من أهمية البالغة النابعة من دوافع يتم صياغتها كالاتي:

- هو حب الاطلاع على هذا الموضوع وحاذييته وتشويقنا لما يهدف له.

- بساطة الموضوع مع وجود بعض الثغرات.
 - قلة الدراسات في هذا البحث خاصة من الجانب الميداني، وذلك من خلال الكشف عن مدى مساهمة معالجة الأخطاء اللغوية لذوي صعوبات التعلم.
- كما يتبادر في أذهاننا أيضا عدة أسئلة أخرى يمكن دمجها في سؤال واحد، فنقول: ما هي الأخطاء الشائعة أثناء قراءة التلاميذ لنص قراءة جهرية مباشرة ثم قراءة جهرية لنص بعد القراءة الصامتة وبعد القراءة النموذجية؟ يمكن أن نقول إن الأخطاء الأكثر شيوعا عند التلاميذ أخطاء نطق الحركات وأخطاء الحذف وأخطاء الإبدال والقلب.

والهدف من هذه الدراسة الكشف عن الصعوبات التي تعترض التلاميذ، ويكون ذلك بالاستمتاع إلى قراءتهم لخمس فقرات حيث تكون القراءة الأولى مباشرة والثانية بعد القراءة الصامتة والثالثة بعد القراءة النموذجية. إن أهمية هذه الدراسة تكمن في قوة أهمية هذا النشاط، ومكانته في حياة التلميذ والمدرسة، وأي صعوبة تنجم عنها ينعكس ذلك على تحصيله في المواد الأخرى، لأنها تعد المادة الرئيسية في اكتسابه لها والنجاح فيها، فالقراءة لا تعني فك شفرة الحروف فقط، بل تكمن أهميتها في مدى فهم المقروء، ومن خلال هذا يجدر بنا أن نبحث عن الأسباب التي تجعل التلميذ يكثر من الأخطاء أثناء القيام القراءة الجهرية، والأخذ بيده للتخلص منها أو جزء منها، فاخترنا لهذه الدراسة عينة من خمسين تلميذا من المستوى الخامس من ابتدائيتين دبار محمد وتواقي أحمد مصطفى.

ومن هذه المنطلقات تبلورت فكرة البحث فكان تجسيده وفق منهج مدروس الخطوات، ومنه يمكن حصر عناصر خطة البحث التي جاءت وفق إطارين إثنين هما: الإطار النظري والإطار الميداني على الشكل التالي:

مقدمة، مدخل تعرضنا فيه لمفاهيم وتعريف موجزة لمصطلحات العنوان، ليأتي تمهيد، ثم الفصل الأول تحت عنوان: " فن القراءة وصعوباته الدراسية" حيث تناولنا في المبحث الأول وعنوانه ماهية القراءة ومهاراتها، وتناولنا فيه أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع وأنواعها وأخيرا طرق وأهداف تدريسها، والمبحث الثاني كان تحت عنوان الصعوبات القرائية -عواملها وعلاجها- حيث تناولنا فيه صعوبات القراءة والعوامل المرتبطة بها وتشخيص هذه الصعوبات مع إيجاد برامج علاجية يتخلص من هذه الظاهرة، وانتهى الفصل الأول بخلاصة لحوصله لكل ما سبق ذكره. أما الفصل الثاني ألا وهو الجانب التطبيقي فعنوانه ب: "الواقع التطبيقي في الصعوبات القرائية في مدارس الوادي" فيه تمهيد ثم المبحث الأول تحت عنوان إجراءات الدراسة التطبيقية، فتطرقنا من خلالها إلى الدراسة

الإستطلاعية وأهدافها ومنهج الدراسة ونمطها، أما المبحث الثاني فتضمن الإستبيان تعريفه وعرضه وتحليل نتائجه وانتهى هذا الفصل أيضا بملخص لحوصلة كل ما سبق ذكره.

بما أن لكل دراسة منهجا أو مناهج يتبعها الباحث من أجل الوصول إلى حل مشكلة بحثه فقد استخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي قصد تتبع الظاهرة، كما استخدمنا المنهج الإحصائي لحساب النسب المئوية.

و من أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها لإنجاز هذا الموضوع نذكر:

● طرق تدريس اللغة العربية لذكرا اسماعيل.

● صعوبات التعلم لسامي محمد ملحم.

● تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مذكور.

● مهارات اللغة العربية لعبد الله علي مصطفى.

وقد اعترضتنا خلال إعدادنا لهذا البحث مجموعة من الصعوبات والعراقيل المختلفة نذكر أهمها فيما يلي:

- النقص الكبير في المراجع والعناوين الهامة التي تتناول صعوبات التعلم.

- ندرة المعلومات الخاصة بالجانب التطبيقي لهذا الموضوع.

- تناقص وتضارب إجابات المعلمين حول أسئلة الإستبيان وهذا ما أدى بنا إلى الوصول إلى نتائج غير دقيقة.

وفي الختام نشكر الأستاذ المشرف عليك جواد علي توجيهه لبحثنا، وإلى كل من قدم لنا يد المساعدة من

قريب أو من بعيد ونسأل الله التوفيق والسداد.

لا اله الا الله
محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم

المدخل المفاهيم والمصطلحات

تمهيد

- أولاً: مفهوم المعالجة التربوية
- ثانياً: مفهوم صعوبات التعلم
- ثالثاً: مفهوم القراءة

خلاصة

المدخل المفاهيم والمصطلحات

تمهيد:

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات من أولى خطوات البحث العلمي، ولهذا يعتقد المتخصصون أن المناهج وطرق التدريس من المجالات التي كثر فيها التباين في استخدام المصطلحات، وذلك لأنه عادة ما نجد لكل مفهوم عدة تعاريف تختلف باختلاف التوجهات والخلفيات الفكرية والمعطيات الزمانية والمكانية لأصحابها، وعلى الرغم من ذلك نجد أن هناك قاسما مشتركا يربط بين هذه المفاهيم والتعريفات ما دامت تصب في قالب واحد، وتخدم موضوعا واحدا ومن بين هذه المفاهيم التي سنتناولها في هذا البحث: المعالجة التربوية، صعوبات التعلم، القراءة.

أولاً: المعالجة التربوية:

المعالجة: جاء في لسان العرب المعالجة والمعالج أي المداوي سواء عالج جريحاً أو مريضاً والمعالجة التربوية هي تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم والتشخيص.

وقد جاء في المنشور الوزاري رقم 08/0.02/071 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008 ما يلي: لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزاً زمنياً وافياً لنشاط المعالجة التربوية في مواد اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي وهي اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات.

تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة.

وفي اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعليمات جديدة لاحقة.

وينبغي أن تتم المعالجة التربوية بطرق بيداغوجية ملائمة بإمكانها مساعدة التلاميذ المعنيين من تجاوز صعوباتهم وذلك بتكيف طرق التدخل وتشخيص مواطن الضعف لاستدراكها واللجوء إلى تفريد التعلم عندما يكون ذلك ممكناً.

المعالجة البيداغوجية: هي مجموعة العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها المتعلمين، ومن النقائص التي يعانون منها والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق ولا يمكن أن تحقق ذلك إلا باجرات مختلفة يتصدرها، التدخل البيداغوجي المستمر.

كما تدرس المعالجة بصفه دائمة عن طريق تصحيحات مدمجة في المسار البيداغوجي، حتى لا كما آخها تعد مجموعة الترتيبات التي تتحول النقائص الملاحظة إلى نقائص غير قابلة للعلاج يعدها العلم لتسهيل تعلم التلاميذ كما أن المعالجة تطلب استخدام أدوات الملا حضة والتحليل، ذات فعالية أكبر وقابلة لتنفيذ من قبل المدرسي الذي ينبغي أن يكونه تكويناً ملائماً لطبيعة العمل.

ثانيا: صعوبات التعلم:

هي عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساسا أو فيها بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة.

ويعدّ مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة التي كانت مجالاً لاهتمام العديد من الباحثين في عدة مجالات منها: التربية، وعلم النفس والطب والأعصاب وهذا المفهوم اختلط مع مجموعة من المفاهيم الأخرى، مثل: اضطرابات التعلم ومعيقاته، والتخلف الدراسي، ويستطيع الباحث التفريق بين هذه المفاهيم بالرغم من تدخلات القائمة بينها.¹

وفي تعريف كيرك عام 1962م عن صعوبات التعلم "يشير إلى التأخر أو الاضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام كاللغة، والقراءة والكتابة، والحساب أو أي مواد دراسية أخرى وذلك نتيجة إلى إمكانية وجود خلل دماغي أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية ولا يرجع هذا التأخر الأكاديمي إلى التخلف العقلي أو الحرمان الحسي أو العوامل الثقافية أو التعليمية.

وفي تعريف باتمان Bateman عام 1965 يشير إلى الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون تناقضا (تباعدا) تعليميا بين قدرتهم العقلية العامة ومستوى إنجازهم الفعلي وذلك من خلال ما يظهر لديهم من اضطرابات في عملية التعلم و إن هذه الاضطرابات من المحتمل أن تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي، Central newou (C.N.S)system ، بينما لا ترجع اضطرابات التعلم لديهم إلى التخلف العقلي أو الحرمان الثقافي أو التعليمي أو الاضطراب الانفعالي أو للحرمان الحسي.²

وبالرغم من تعدد الصعوبات التعليمية المصاحبة لاضطراب الحركة الزائدة ونقص الانتباه، لابد لنا من التركيز على الصعوبات الأكاديمية المرافقة لهذا الاضطراب وهي الأكثر بروزا كعسرة القراءة من

¹ صعوبات التعلم والتعليم والعلاج، د/ نبيل عبد الفتاح حافظ، مكتبة زهراء الشرق، مصر- القاهرة، ط3، ق 2006، ص3.

² السيد عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم (تاريخها/مفهومها/تشخيصها/علاجها)، القاهرة، دار الفكر، 1423هـ 2003م، ص 94، 92.

العمليات المرتبطة بالمهارات الفكرية والحركية والتي تتأثر بسهولة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه مع الإشارة إلى نسبة الذكاء في هذه الاضطرابات تكون طبيعية مع وجود فشل مدرسي وصعوبات في النطق واضطراب في القراءة والكتابة والحفظ مع نسبة التركيز منخفضة جدا.¹

ثالثا: مفهوم القراءة

القراءة تمكن الإنسان من الإطلاع ومعرفة أفكار الغير لأن غاية اللغة هي الفهم، وذلك من أجل الوصول إلى فهم لغة الغير وأفكار أبنائها.

ولو عدنا إلى المعاجم لوجدنا "قرأت الشيء قرآنا أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض ومنه قوله تعالى ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ أي جمعه وقراءته فإذا قرأناه فأتبع قرآنه أي قراءته.²

وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه وأقرأه إياه: "أبلغه" وقد جاء في قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾³.

والقراءة في نظر الكثير من المفكرين هب عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية، ومثل هذه المعاني يساهم في تحديدها كل من الكتاب والقارئ معا والقراءة جزء من فنون اللغة المتسلسلة (إنمائيا لاستماع والكلام والقراءة والكتابة) والتي تتطلب فهم الرموز اللغوية المكتوبة (صلاح عميرة 1995) ومن ثم تستهدف القراءة القيام وبضيفتين:

الأولى: معرفة الرموز اللغوية من الحروق والكلمات تدخل في تكوين جمل و فقرات.

الثانية: فهم ما تنطوي عليه من معاني ومضامين ترتبط بحياتنا.⁴

¹ هناء إبراهيم صندقلي، من صعوبات التعلم اضطراب الحركة وتششت الانتباه adhd الذكاء والعمليات العقلية وكيفية تسميتها دليل للأهل والأساتذة، دار النهضة، بيروت - لبنان، ط1، 1430هـ 2009م، ص59.

² ابن منظور، لسان العرب، إعداد وتطبيق، يوسف خياط، د ط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، (مادة) (ق، ز، أ)، ج3، د س، ص42.

³ سورة العلق، الآية 1.

⁴ ينظر صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، د/ نبيل عبد الفتاح حافظ، مكتبة زهرة الشرق القاهرة، ط3، ق2006، ص91

ومع تقدم الأبحاث العلمية أثبت (ثورنديك) أن كمية القراءة ليست عملية بسيطة كما كان يظن، وإنما هي عملية معقدة تستلزم جماع شخصية الإنسان فهي تشمل على تعريف الحروف والكلمات، والنطق بها صحيحة، الفهم والربط والاستنتاج.

وجاء "جدو بودويل" ليضيف إلى مفهوم القراءة، عنصر النقد، حيث رأى أن عملية القراءة تشتمل على تعريف الحروف والكلمات، والنطق بها صحيحة وعلى الفهم والربط والاستنتاج، كما تشتمل في الوقت نفسه عنصري التفاعل مع المقروء والنقد إذا ينبغي للإنسان أن يحكم على المادة المقروءة وأن يتخير مما تخرجه المطابع يوميا، المادة الصالحة لقراءته ولن يتمكن من ذلك إلا إذا درب على النقد الموضوعي السليم.

ومع تقد البحث العلمي، واتخاذ القراءة أسلوبا من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات تبوأَت القراءة مكانة كبيرة على أنها طريقة مع طريقة مع طرائق البحث العلمي يتبعها الإنسان ليلقي الأضواء على وجود مشكلة وأن يجد حلا لها.

وهكذا أصبحت القراءة بمفهومها الحديث: تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة وفهما وربطها واستنتاجا وموازنة وتفاعلا مع المقروء ونقدا له و أسلوب من أساليب حل المشكلات.

والمفهوم الحديث للقراءة يملي على مدرسي اللغة أن يبذلوا مجهودا لتغطية الجوانب السابقة كلها على أن يتمشى ذلك مع النمو الفكري للتلاميذ.¹

¹ محمود أحمد السيد، طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، ط1، 1980، ص61، 60

الخلاصة:

تعتبر المدرسة الابتدائية العتبة التمهيديّة السلم التعليمي، وتتمثل أهميتها في كونها الانطلاقة الحقيقية في المراحل التعليمية الأخرى، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل عدة مهارات تحسن تحصيله العلمي والمعرفي وتنمي قدراته واستعداداته العقلية.

ويتم كل هذا بعدة طرق في ميدان التدريس ومن بينها برمجة حصص لمعالجة الصعوبات القرائية (جدول مكيف - حصص معالجة) التي بإمكانها تحسين مستوى التلاميذ وحثهم على المطالعة المستمرة لتكوين معارفهم الثقافية وتحسين مستواهم الدراسي وهذا ما يحفزهم على المطالعة المستمرة وكل هذه الأسباب لها أهمية كبيرة في حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها فهي الوسيلة لتنمية قدرات وميول كل تلميذا وحثه على الكتابة والقراءة في كل المجالات وهذه الطريقة بعثت في التعليم روحا جديدة روحا واعية مثقفة.

وبعدما تقدم يمكن القول إن هذه المفاهيم والمصطلحات التي توصلنا إليها ستوصلنا حتما إلى فهم موضوع معالجة الصعوبات القرائية.

الذوق والذوق
حانها حانها

الفصل الأول:

فن القراءة وصعوباته الدراسية

تمهيد

I - ماهية القراءة ومهاراتها

- أولاً: أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع
- ثانياً: أنواع القراءة ومزاياها وعيوبها
- ثالثاً: طرق وأهداف تدريس القراءة ومهارتها

II - الصعوبات القرائية -عواملها وعلاجها -

- أولاً: صعوبة القراءة
- ثانياً: العوامل المرتبطة بصعوبة القراءة
- ثالثاً: تشخيص صعوبات التعلم
- رابعاً: معوقات القراءة
- خامساً: البرامج العلاجية لصعوبات القراءة

خلاصة

تمهيد:

أصبحت ظاهرة صعوبات تعلم القراءة من أكثر الحالات انتشارا على المستوى العالمي ليس فقط فيما يتعلق بالمتعلم فحسب، ولكن تمتد آثاره إلى المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا ما يلفت الانتباه إلى أن صعوبات القراءة لا يمكن أن ننسبها لمجرد غباء المتعلم، وهذا ما أدى بنا في هذا الفصل إلى التقصي في هذا الموضوع لمعرفة الأسباب والعوامل التي أدت إلى هذه الإعاقة، ولكن يتم التعرف عليها من خلال مظاهرها ومن ثم وضع برنامج علاجي لهذه الظاهرة.

I- ماهية القراءة ومهاراتها

• أولاً: أهمية القراءة في حياة الفرد ومجتمع:

✓ أهميتها في حياة الفرد:

تعد القراءة أساس كل عملية تعليمية ومفتاحا لجميع المواد الدراسية و أي مجال من المجالات المعرفة كما أنها المعرفة ذاتها.

ومن أهميتها بالنسبة للفرد أنها:

- من أساسيات بناء شخصية الإنسان وتحديد اتجاهاته وفكره.

- عامل من العوامل التي تعلي من شأن الشخص في مجتمعه.

- الوسيلة المثلى في ربط فكر الإنسان بغيره.

- الأداة الرئيسية في عملية التعليم.

- أهم الوسائل التي تشعر الإنسان بالثقة في نفسه.¹

- تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتمكنه من الإطلاع على تراث الجنس البشري في مختلف العصور والأزمات وفي كل مكان.

- وزيادة على ذلك أنها: وسيلة من وسائل الاستمتاع و أداة من أدوات حل المشكلات فهي تغني الإنسان في بعض الأحيان عن سؤال الغير.²

✓ أما عن أهميتها بالنسبة للمجتمع: فتكمن في بعض النقاط الآتية:

- أنها تعد أهم وسيلة للنهوض بالمجتمع، وربط الأمم والشعوب ببعضها.³

- وسيلة تقارب وتفاهم بين عناصر المجتمع من الوقوف على مدى غيره من الحضارات والثقافات

والفكر والاستفادة منه.⁴

¹ زين كامل الخويسكي، المهارت الغوية (الاستماع/ والتحدث/ والقراءة/ والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2009، ص 112.

² محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعتها السلوكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط جديدة، 1998، ص 125.

³ ينظر، المرجع نفسه، ص 125.

⁴ ينظر، زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص 133.

ولتعلم والقراءة أهداف أساسية منها:

- جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
 - كسب المهارات القرائية المختلفة.
 - تنمية الميل للقراءة.
 - الاكتساب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة.
 - تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه.
 - الفهم لكسب المعلومات، أو للانتفاع بالمقروء، أو للمتعة والتسلية والتذوق وكذا نقد الموضوعات.
 - على الرغم من تنوع وسائل الثقافة التي تمكن المرء من الإطلاع والمعرفة مثل: الإذاعة والتلفاز والسينما إلا أنه يحتاج دائماً إلى القراءة لأن القراءة تفوق كل هذه الوسائل لما تمتاز به من السهولة والسرعة والحرية.
- ولهذا تمكن أهمية القراءة في التعرف على تراث أمته وخبرات الأمم الأخرى مما يشكل له نхра ينضب يمدده بالخصب والتنوع وسعة الأفق في النظر إلى الأمور ومعالجتها.¹

ومما يؤكد أهمية القراءة بالنسبة للفرد والمجتمع أن الله سبحانه وتعالى جعلها فاتحة رسالته المحمدية إذ أنه خاطب نبيه المصطفى ﷺ قائلاً: ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَاقٍ ۝ ۲ ﴾، فالقراءة هي سبيل الانسان للحصول على المعرفة الخالصة لوجه الله وقد أكد الله هذا المفهوم في قوله: ﴿ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ ۳ ﴾.³

ويرى المتنبى أن: أعز مكان في الدنيا برج سايح، وخير جليس في الزمان كتاب، كما يرى الفيلسوف الانجليزي " فرانسيس بيكون " أن القراءة تصنع الإنسان الكامل.⁴

¹ ينظر، عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14، ص ص 59-60.

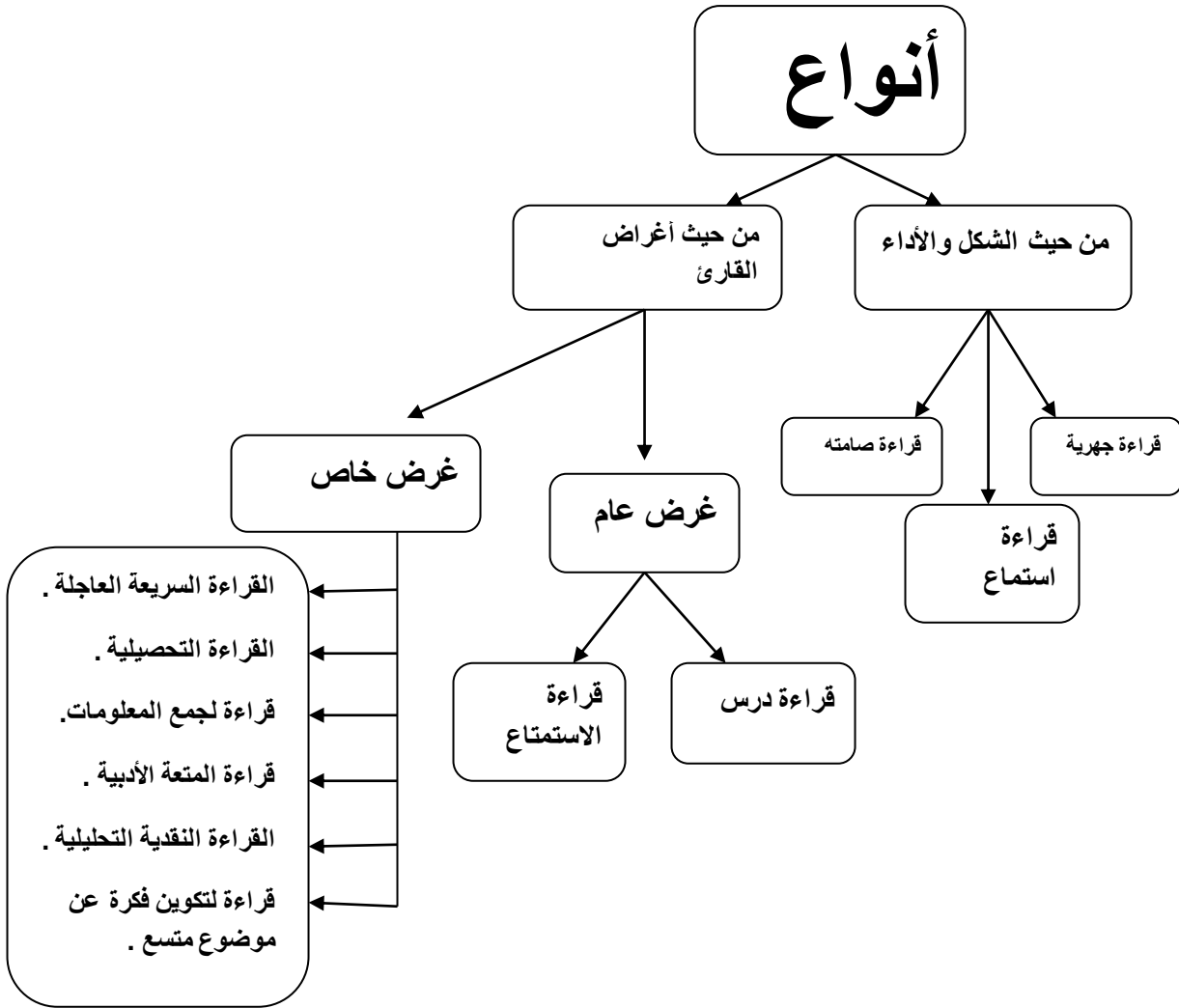
² العلق، الآية 01-02.

³ العلق، الآية 03-05.

⁴ محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، ط1، 1980، ص60.

• ثانياً: أنواع القراءة:

هناك عدة تقسيمات للقراءة منها "إلى ثلاثة من حيث الشكل وطريقة الأداء، وغرض القارئ، والتهيؤ الذهني للقارئ"¹، ومنهم من يجعل من أنواعها حسب الأداء والغرض فقط. والقراءة من حيث "طبيعة المادة المقروءة: أدبية، أو علمية، أو تاريخية، أو فلسفية، أو اجتماعية..."²، وسنقوم بشرح ما هو شائع منها (القراءتان الصامتة والجهرية):³



الشكل (1): أنواع القراءة.³

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص61.

² محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، ط1، 1980م، ص62.

³ ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص61-74.

- القراءة من حيث الشكل والأداء: وتنقسم إلى قسمين الصامتة والجهرية.

1/ القراءة الصامتة:

أ- تعريفها: هي العملية التي يتم فيها تفسير الرموز المكونة، وإدراك مدلولها ومعانيها في ذهن القارئ، دون صوت أو همهمة، أو تحريك للشفاه¹، ومن تعريفها أيضاً، أنها (القراءة الصامتة) التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظر المجرد من النطق والهمس².

كما أنها تعد تلك القراءة التي تعتمد على قراءة النص من دون التلفظ و إنما يلاحق التلميذ كلمات النص بعينه، ويلفظها في قلبه من دون أن يجعل الآخرين يسمعون ما يقرأ³.

- من خلال هذه التعاريف نستنتج أن القراءة الصامتة لها عدة ركائز منها:

- سلامة النظر والعقل.

- معرفة مسبقة لدلالات المكتوب سواء أكانت عميقة أو بسيطة.

- عدم إخراج الصوت أثناء القراءة، بل حتى تحريك الشفاه لا يكون.

وهذا النوع من القراءة يبدأ في استعماله في أواخر الصف الثالث ابتدائي، كما يمكن أن يكون قبل ذلك إذا كان التلاميذ ذوي مستوى يمكنهم من ذلك ويستمر هذا النوع مع التلميذ في الحياة حيث يصبح له حصة الأسد في استعمال وقد قيل أن نحو 90% من موافق القراءة الأخرى⁴.

¹ سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1422هـ/2002م، ص239.

² فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 1998م، ص148.

³ جرحيس ميشال جرحيس، معجم، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1426هـ/2005م، ص105.

⁴ فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العملية للنشر والتوزيع، ط1، 1432هـ/2011م، ص30.

ب- مزايا وعيوب القراءة الصامتة:

● مزايا القراءة الصامتة: بما أنها هي الأكثر استعمالاً في حياة الإنسان إذن فإن مزاياها ستكون

كثيرة، فمن بين هذه المزايا ما يلي:¹

- أنها تساعد على سرعة الاستيعاب .

- لا تدعو إلى الملل .

- تساعد على سرعة إدراك المعاني ، ودقة الفهم ، وسرعة القراءة .

- تعود القارئ على تركيز الانتباه وتنمي دقة الملاحظة لديه .

- يتقني التلميذ بعض العيوب الخلقية في الجهاز النطقي والظاهرة أثناء الجهرية .

- فيها احترام لمشاعر الآخرين الذين تؤديهم الأصوات العالية .

- نحافظ على سرية المقروء .

ومن مزاياها كذلك: مساعدة الإخوة الكثيرين في استعمال الغرفة الواحدة في الدراسة عند

مراجعة الدروس .

- تريح أعضاء النطق وتمنعها من البحة في الصوت .

● عيوب القراءة الصامتة: منها:²

- المساعدة على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم .

- إهمال وإعقال لسلامة النطق ومخارج الحروف ، ولا تساعد المعلم على اكتشاف ذلك عند

التلميذ.

- لا تشجع على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية .³

¹ ينظر : فيصل حسين طحمير العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية ، ص 149.

² ينظر: المرجع نفسه ، ص 55.

³ ينظر: فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 54.

2/ القراءة الجهرية:

أ- تعريفها: وهي عكس القراءة الصامتة، يوجد بها صوت وهمس وتحريك للشفة واللسان وأحيانا تكون بصوت عال مسموع.¹

يعتمد هذا النوع من القراءة " انظر وقل " على الارتباط الحاصل بين الرموز وصوته، أي أن القارئ يلفظ أصوات الحروف والمقاطع والكلمات والعبارات والجمل التي يقرأها جهرا ويخرج أصوتها فعلا وتتم هذه العملية بتحريك أعضاء التصوير الحنجرية واللسان والشفيتين والحجاب الحاجز....، فيدخل في أثناءها فعاليات منها رؤية الأشكال والرموز والانتقال إلى مدلولاتها الذهنية، ومنها الحركات العضلية اللازمة لإخراج الأصوات التي ترمز إليها الكتابات.²

وهذا النوع من القراءة أساس في تعليم القراءة للمبتدئين، لأنه يساعد المعلم على التثبيت من أن الأطفال قد تعرفوا على الرموز المكتوبة تعرفا سليما ونطقوا بها نطقا صحيحا .

ب- مزايا القراءة الجهرية وعيوبها:

● مزايا القراءة الجهرية: من مزايا القراءة الجهرية ما يلي:

1- أن كثيرا من الطلاب يجدون راحة نفسية عندما يقرؤون نصا أو قطعة دراسية أمام المعلم والزملاء، فيثني المعلم على تلك القراءة .

2- القراءة الجاهرة تعود الطفل على المواجهة في المجتمع، ومن ثم فإنها تؤهله للحياة الاجتماعية، فيشارك مستقبلا في مجتمعه وكله ثقة و أمل وتفاؤل .

3- القراءة الجاهرة هي العلاج التربوي لكثير من عيوب النطق، أضف إلى ذلك أن كثيرا من المواقف يتطلب أن يقرأ القارئ قراءة جهرية، كأن يكون مديعا للأخبار أو للإعلان مثلا .

لكن رغم هذه المزايا، أخذ عليها بأنها تزعج الآخرين أحيانا، وتأخذ وقتا أطول وجهدا أكبر، وأن نسبة الفهم والاستيعاب فيها أقل.³

¹ حسان حسين عباد، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2008م/1429هـ، ص25.

² غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2005، ص153.

³ محمد ياسر، القراءة من أجل التعلم، مؤسسة عبد الحميد شومان، المؤسسة العربية، عمان-الأردن، ط1، 2008، ص47.48 .

- عيوب القراءة الجهرية: كم عيوب القراءة الجهرية ما يلي:
 - لا تلاؤم الحياة الاجتماعية فهي مصدر إزعاج للآخرين .
 - تأخذ وقتا طويلا، لأن فيها يراعى مخارج الحروف ،والنطق الصحيح وسلامة النطق لأواخر الكلمات .
 - تحتاج إلى بذل الجهد من قبل القارئ .
 - لا تؤذي إلا في الأماكن الخاصة بالتعليم .¹
 - ومن عيوبها و مأخذها كذلك وخاصة في مجال التعليم أنها:
 - لا تتسع لقراءة جميع التلاميذ، كما أن البعض يشغل أثناءها بغير الدرس .
 - عدم تتبع المعنى بدرجة كافية لانصراف الذهن إلى مراعاة ضبط الكلمات، وإجادة النطق .²
 - وقد ارتبطت عملية القراءة الجهرية بالجانب الصوتي لأن الصوت شرط أساسي لقيام القراءة، حتى يكيف القارئ صوته بما يناسب المقروء .
 - وتعد القراءة من أهم المهارات التي يكتسبها الفرد ويعمل على تمهيتها، إذ هي من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها ،ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف التعارف والثقافات ،وهي وسيلة التعلم وأداته في التدريس والتحصيل وشغل أوقات الفراغ .
 - ثالثا: طرائق وأهداف تدريس القراءة ومهاراتها.
 - طرائق تدريس القراءة:
- هناك عدة طرق لتعليم القراءة ومن أشهرها:
- 1/ الطريقة التركيبية:** وتعد من أقدم الطرق المستخدمة ،وحيث يرجع " استخدامهما إلى الحضارة اليونانية القديمة " ويندرج تحتها الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية .³
- أ- الطريقة الأبجدية - الهجائية - أي البدء بالحروف:**

¹ فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ،ص62.

² محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها السلوكية وأنماطها السلوكية ، ص196,197.

³ أحمد حسين اللقاني، أحمد حمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ص198.

وهذه الطريقة تتم بتعليم " حروف الهجاء كاملة ثم النطق بها باستعمال الحركات البسيطة ثم الإتيان وبعدها ينتقل إلى تكوين مقاطع بسيطة ثم الكلمات "¹

ب- الطريقة الصوتية: فيكون " البدء بالكلمة مع الاعتماد على أسماء حروفها حروفاً، أو أصوتها".²

2/ طريقة الكلمة: يتم التعلم بها انطلاقاً من " الكلمة مع التركيز على صوتياتها، أي النطق بالكلمة دون تجزئتها مع مراعاة صوتية حروفها كأن يأخذ الطفل الكلمة كصورة، فيدرك معناها وما تدل عليه ثم ينطق بها ثم يحلل اللفظة إلى أصوات حروفها .

3/ طريقة الجملة: يرى الكثيرون أن " طريقة الجملة الأفضل ذلك لأنها تسير وطبيعة الإنسان في الإدراك حيث ينتقل من الكل إلى الجزء إذن في هذه الطريقة يبدأ الطفل عملية القراءة بنطق الجمل ذات الفائدة الكاملة والمتصلة بالوظائف الحيوية بالنسبة له، ومع الزمن والتدريس يقوم بتحليل الجملة إلى كلمات، والكلمات إلى حروف " .³

4/ الطريقة المزدوجة (التركيبية التحليلية): وتقوم هذه الأخيرة على " إيجابيات الطرق والأساليب المختلفة والاستفادة من مزاياها والابتعاد عن عيوبها أو التقليل منها ".⁴

غير لكل طريقة من هذه الطرق لها مزايا وعيوب إلا أن الطريقة الأخيرة فقد سلمت من العيوب:⁵

● أهداف تدريس القراءة:

إن لكل عمل يقوم به الإنسان هدفاً سواء أكان هذا الهدف قد سطره ووضع له نقاطاً للوصول إليه أم لا، فالقراءة هي كذلك مشروع من مشاريع الإنسان سواء أكانت لأجله أم لتعليم غيره .

¹ ينظر: رشدي أحمد محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1420هـ/2000م، ص133.

² رشدي أحمد محمد السيد مناع، المرجع السابق، ص134

³ المرجع نفسه، ص135.

⁴ فيصل حسين طحمير العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص166.

⁵ ولمعرفة بعض مزايا وعيوب هذه الطرق يمكن الرجوع إلى عدة مراجع منها:

- فيصل حسن ، طحميري العلي، ص166-166.

- رشيد أحمد طعمية، محمد السيد مناع، ص133-136.

- فهد خليل زايد، أساليب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص68,79.

فالقراءة تحمي الإنسان نفسه وغيره، كما تجعل له مكانة خاصة بين أقرانه ومن أسمى أهدافها: الدراسة والتعليم بهدف الحصول على المعلومات وأشكال المعرفة المختلفة اللازمة للحياة.¹

فمن أهداف القراءة التي يرمى للوصول إليها وتحقيقها ما يلي:

- اكتساب التلميذ صحة القراءة الجهرية، وجودة النطق وحسن الأداء.
- اكتساب القدرة على القراءة الصامتة الصحيحة السليمة .
- التعبير عن النفس بما يناسب سنه، وذلك بتوظيف ما اكتسبه من القراءة.
- أن يفهم التلميذ أن درس القراءة فرع من فروع مادة اللغة العربية.
- تساهم القراءة في بناء شخصية الفرد واكتساب المعرفة.
- تنمية الثروة اللغوية بالألفاظ والمعاني والتراكيب الجديدة، والمبتكرة.
- تساعد في التعرف على الآداب المختلفة للشعوب والأمم.
- إثراء خبرات الأطفال وتنمية قدراتهم الفكرية بالتعرف على أفكار الكبار ومواقف الحياة
- لها دور فعال في تكوين اهتمامات وميول جديدة لدى الأطفال.
- تذوق الآداب واستشعار مواطن الجمال فيه.
- امتناع القارئ بما ياستهويه من الألوان القراءة، كالقصة والشعر، والكتب العلمية، والادبية... الخ.

2

• مهارات القراءة:

المهارة " هي الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لها يتعلمه، الإنسان حركيا أو عقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف " .³

¹ ينظر: فيصل حسين طحميري العلي، المرجع السابق، ص146.

² حسان حسين عبابده، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج الحديثة، ص20، 19.

³ ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2011، ص14، الجزائر

- أما المهارة اللغوية هي " التي يجب اكتسابها، نتيجة المرور بدراسة لغة معينة ومن بينها، مهارات القراءة".¹

- فللقراءة مهارات عامة ومهارات خاصة، فالعامة" يجب توفرها في كل عملية قراءة ناجحة، أما الخاصة، فتكتسب لأجل أداء مهام لاحقة لعملية القراءة، وكذلك تبعا للهدف المنشود.²

فمن المهارات العامة على سبيل المثال ما يلي:

- التعرف على المكتوب ونطقه.
- القدرة على تركيز الانتباه والاستمرار فيه.
- القدرة على فهم معاني الكلمات .
- القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية والجزئية وفهمها.
- التمييز بين الآراء والحقائق في النص .³

ومن المهارات الخاصة ما يلي:

- القدرة على معرفة معان اصطلاحية تستخدم في مجالات عملية مختلفة .
- القدرة على البحث عن فكرة معينة .
- القدرة على مناقشة الآراء مؤيد أو معارضا .
- القدرة على التلخيص الشفوي والكتابي .
- القدرة على العثور من النص الأدلة الموضوعية التي تتضمن رأياً ما.⁴

مهارات القراءة في مستوى السنة الخامسة منها:

¹ أحمد حسين اللقاني، أحمد جمل ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ص310.

² المرجع نفسه ص308.

³ عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط1، 1423هـ/2002م، ص97.

⁴ عبد الله علي مصطفى، المرجع السابق، ص99.

- القدرة على استخدام المقدمة والفهرس وقائمة المحتويات والفصول ..
- القدرة على الموازنة بين الأمور .
- القدرة على قراءة الإعلانات .
- القدرة على قراءة دليل وتعليمات .
- القدرة على قراءة الجداول والفهارس والمخططات.¹

II- الصعوبات القرائية - عواملها وعلاجها -

أولاً: صعوبة القراءة وأعراضها

1- صعوبة القراءة:

أو العسر القرائي هو " إضراب مرضي في القدرة على القراءة نتيجة خلل يؤدي إلى صعوبة في القراءة والفهم " ²، والمصاب بصعوبة القراءة سليم من الأمراض العقلية والجسمية التي قد تؤدي إلى صعوبة القراءة عند بعض الأخر. تعد كذلك قصورا في " فهم المقروء، وإدراك ما يشمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار والخطأ اللفظي ³ أي القصور في القراءة يؤدي إلى القصور في الفهم.

2- أعراض صعوبة القراءة :

لكل داء أعراض تبين وقوعه، غير أن ظهورها يتفاوت من إنسان لآخر فقد تظهر كلها وقد يظهر البعض منها، فكذلك لصعوبة القراءة عند المتعلم، قد يعلم ثبوت تواجدها انطلاقا من الاستماع إليه أثناء قراءته الجهرية ووقوعه في أخطاء كأن يحذف حرفا أو يضيف حرفا آخر، أو بطء في القراءة، أو عدم التمييز بين بعض الكلمات أو الإجابة الخاطئة على الأسئلة إذا قرأ النص بصمت كما تكتشف من خلال بعض تصرفاته وذلك أثناء نشاط القراءة عند ما يكون في القسم، حيث يتجنب وقوع نظر المعلم في نظره، مراقبة الفقرات السهلة أو التي تكون قد رسخت معظم كلماتها في

¹ المرجع نفسه، ص 227.

² أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية، المجلد الأول، ط 1، 1429هـ - 2008م، ص 98، 14.

³ ينظر : سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ص 282.

ذهنه، كالفقرة الأولى ليرفع إصبعه، وهذا تفاديا للوقوع في الكثير من الأخطاء، وإن طلبه منه القراءة يظهر عليه التوتر، كما يقلل من الحركة إن كان من المشاغبين ويلزم الصمت .

كما أن هناك أعراضا أخرى منها:¹

- الخلط في قراءة الأحرف المتشابهة في الشكل أو التوجه الفضائي مثل: (ح، ج) و (ن، ب).
 - عدم التمييز بين المستوى السمعي بين الأصوات المتقاربة في المخرج مثل: (س، ص، ز).
 - حذف الحروف الساكنة من الكلمة أو إدخال حروف ساكنة.
 - حذف مقطع صوتي من الكلمة.
 - عدم كفاية التحليل البصري للكلمات.²
 - قصور المعرفة بأنوعها، معرفة المعنى ومعرفة المحلول ومعرفة الأشياء والأطوال والأنواع والأوزان .
 - قصور القدرة في التعرف على المفردات بمجرد النظر .
 - تزايد الخلط المكاني .
 - انتقال العين بشكل خاطئ على السطر .
- وهناك من يرى أن صعوبات المعيقة للقراءة السليمة لها أعراضا أخرى وهذا كله ناتج من الاختبارات المطبقة على هؤلاء التلاميذ خاصة ومن بين هذه الأعراض ما يلي:³
- عدم وجود أي عجز بالنسبة لحاستي السمع و البصر أو تلف في المخ .
 - صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة .
 - ظهور اضطرابات واضحة في تذكر توجه الحروف في المحاولات الأولى للقراءة والكتابة .
 - أن ذوي صعوبات القراءة يكونون منحدرين من عائلات يوجد فيها استخدام لليد اليسرى أو اضطرابات في اللغة أو الحالتين معا .

¹ ينظر : محمد حولة ، الأرتوفونيا علم اضطرابات اللغة والصوت، دار هومة ، ط2، 2008، ص 68,69.

² ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2005، ص120.

³ ينظر: محمد علي كامل، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003، ص68,69.

ثانيا: العوامل المرتبطة بصعوبة القراءة:

لصعوبة القراءة التي يقع فيها المتعلم عدة عوامل منها ما يتعلق باللغة، وبالأخص اللغة العربية، ومنها عوامل تربوية أي المتعلقة بالجانب التربوي الذي يشمل المعلم والمناهج والبيئة المدرسية، كما أن هناك عوامل متعلقة بالبيئة الاجتماعية.

أ- العوامل المتعلقة باللغة: ومن الصعوبات المتعلقة باللغة العربية ما يلي:

- تعدد صور الحرف الواحد أشكاله مثل: (ع، ع، مع، ع).
- تشابه في رسم بعض الحروف مثل: (ج، ح، خ).
- تقارب بعض أصوات الحروف في المخارج والصفات مثل: (ط، ن)، (ك، ق).
- تواجد حروف تكتب ولا تنطق وحروف تنطق ولا تكتب مثل همزة الوصل عند القراءة المتصلة أو الألف اللينة في بعض الكلمات.

ب- العوامل المتعلقة بالمناهج : نذكر من بينها:

- طول المنهج وكثرة تعدد وحداته، مع التركيز على الكم دون الكيف بالنسبة لبعض المعلمين.
- التسرع في تطبيق بعض المناهج الجديدة دون إخضاعها للتجريب، ودون الإعداد القبلي للمعلمين إعداد كافيا مع تكرار تأخر وصول الأدلة والكتب في بداية العام الدراسي.
- النقص في الوسائل التعليمية.
- صعوبة المستوى القرائي بالنسبة لبعض الكتب المقررة لمختلف المواد الدراسي.

ج- العوامل المتعلقة بالمعلم:

- نقص مهارات المعلم في المجال التربوي.
- إتباع نمط واحد في تقديم الدرس وعدم مراعاة الفروق الفردية.
- عدم استماع القصص أثناء المناقشة.
- معاملة التلاميذ بقسوة وخاصة المخطئ.
- عدم مراعاة ظروف التلميذ مثل: النفسية، المعنوية.

- عدم إعطاء الفرص اللازمة لذوي صعوبات القراءة أثناء النشاط القرائي .
- تتبع ما جاء في المنهج حرفياً ، وعدم جعله مكيفاً ومستوى التلاميذ لتفادي انتقادات المفتش إن حضر .

- عدم التصحيح المستمر للمخطئ .
 - انشغال البعض بأمور التحضير أو الإكثار من الخروج وتكليف النجباء للقيام بالتصحيح .
 - سوء التخطيط للدرس .
- أما أهم العوامل أن يكون المعلم ذاته لا يخرج بعض الحروف من مخرجها وكونه يتخذ من التعليم منه ، فالتعليم رسالة قبل أن يكون مهنة¹ .

د- العوامل المتعلقة بالتلميذ:

من الأسباب التي تقف حاجزاً في عملية اكتساب مهارات القراءة عند التلميذ:

- قلة الانتباه والتركيز .
- عدم تقبله لمادة القراءة بسبب ضعفه للغة .
- الانطواء على الذات .
- عدم تقبله للمعلم .
- الخجل من الوقوع في الخطأ وجعله موضع سخريه² .
- الخوف والعقاب .
- تغيير المؤسسة .
- الغياب من حين لآخر .
- ومنها كذلك:
- تقطيع الكلمة إلى مقاطع مع تغيير الحركات .
- ضعف القدرة على ربط القواعد النحوية والصرفية بالمادة المقروءة وتطبيق هذه القواعد أثناء القراءة .

¹ ينظر: زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 120-121.

² ينظر: سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم (المفهوم ، التشخيص ، الأسباب) أساليب التدريس استراتيجيات العلاج، د ط، دت، ص 48.

هـ - العوامل المتعلقة بالبيئة: منها: الإهمال الملاحظ من طرف البعض لدرجة أن البعض لا يعملون المستوى الذي يدرس فيه ابنه، ونجد كذلك:

- عدم وجود التعزيز والتغذية الراجعة في بيئة الطفل الدراسية.
- عدم تشجيع الانجاز مهما كان الجهد مبذولا.
- عدم وجود الدفء العاطفي.
- العقاب المستمر.

ومنها كذلك:

- الدلال الزائد أو انفصال الأبوين .
- عدم الاهتمام بتحصيل الطفل المدرسي .
- عدم تشجيعه على القراءة.

ثالثا: تشخيص صعوبات التعلم:

قبل البدء في الحكم على طبيعة الصعوبة التي أثبتت تواجدها يجب أن نقوم بالتشخيص ثم تقسيم العلاج المناسب.

فعندما يكتشف المعلم أن المتعلم يعاني من صعوبة القراءة وخاصة الجهرية منها، وذلك من خلال توقفاته المستمرة وحذفه لحروف أو قلب ... وكذلك باستجابته عند الإتمام من القراءة الصامتة، وعدم تلقيه الإجابة الصحيحة فعليه أن يقدم له حصصا استدرائية لتقوية مهارته القرائية .
ومن الشخصيات كذلك " أن يعطي الطالب نصا في مستواه ويطالبه بقراءته ثم يحذف منه كلمات وتعطى مبعثرة أسفل النص على ورقة أخرى فيطالبه بإعادة القراءة وإكمال الفراغ،¹ كما يمكن استعمال إجراءات تشخيصية أخرى منها:²

¹ ينظر: أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1425هـ/ 2008م، ص144.

² ينظر : محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم والتشخيص والعلاج، دار الفكر، ط3، 1429هـ، 2008، ص153.

أ- التشخيص الرسمي: ويستخدم اختبارات مقننه ذات معايير مرجعية لتقوم قدرة الطفل الكافية للقراءة، ومستوى تحصيله فيها، ويشتمل هذا التشخيص على الاختبار المقنن لتشخيص القراءة من ناحية المفردات السمعية والفهم القرائي.¹

هذا وتحفل المكتبة الأجنبية بالعديد من الاختبارات التي تشخص صعوبات القراءة (تعرفا وسرعة وفهما... إلخ) (ليرنر lerher: 1998) وتانيس وبرايت tanis .brryat (1970) "ويلسون" wilson (1972).

وفي مصر العالم العربي نجد بعض الاختبارات التي تقيس الاستعداد للقراءة وصعوبات القراءة من أمثلها:

1- مقياس صلاحية القراءة: تأليف جورج كلير R.klere وترجمة إبراهيم الشافعي (1911) وهو يقيس القدرة على القراءة والاستعداد للقراءة readability وتشمل: القدرة والسرعة والفهم القرائي.

2- اختبار مفهوم تعلم القراءة لغسان خالد بادي (1990) ويقيس المحتويات والميول والمهارات القرائية وينظر للقراءة كوسيلة للتواصل في ضوء تكاملها مع المقررات الدراسية الأخرى التي يتضمنها المنهج.

3- استبيان تشخيص صعوبات التعلم في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "أحمد عواد" (1990) ويقيس صعوبات القراءة والنطق والتهجي والكتابة والاملاء والتعبير (القدرة اللغوية).

ب- التشخيص غير رسمي: ويكون بفحص مستوى قراءة التلميذ أثناء تقديم المواد التعليمية وإصدار الأخطاء.²

¹ نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، جامعة عين الشمس الناشر، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط3، 2006، ص96.

² ينظر: محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم والتشخيص والعلاج، المرجع السابق، ص153.

حيث يرى التربويون أنّ التشخيص الرسمي يستلزم العديد من الدراسات والفحوصات والاختبارات، ويستغرق مالا وجهداً، ولذا يقترحون بدلا من التشخيص الرسمي تشخيصا غير رسمي، يقوم به المعلم داخل الفصل ويرون أنّه يتميز بالخصائص التالية:¹

1- يمثل عيّنة كبيرة من سلوك القراءة في حياة التلميذ الذي يتضح أمام المعلم أثناء مهام التدريس والنشاط والتقويم داخل الفصل وخارجه.

2- يغطي فترة زمنية طويلة من نشاط القراءة على مدار العام الدراسي.

3- يمكن استخدامه خلال عمليات التدريس اليومي ومناشطه.

● أنماط الأخطاء:

هناك العديد من الأخطاء التي ترتكب غير أنّها تكون بنسب متفاوتة بين التلاميذ فهمها: الحذف والإبدال، والإضافة، والتكرار، وضعف في تمييز الأحرف المتشابهة رسما أو لفظا، مثل: (ذ، د، ر، ز، س، ش)، عدم القدرة على تتبع السطر أثناء القراءة، القراءة السريعة وعدم وضوحها، القراءة البطيئة.²

¹ نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ص 97.

² ينظر : محمود عوض الله سالم وآخرون، المرجع السابق، ص 153.

رابعاً: معوقات القراءة:

1. برامج التلفزيون:

- إنّ الأطفال من خلال علاقتهم الحميمة بالتلفزيون وتنقلهم من قناة إلى أخرى، يخلف فيهم العديد من السلبيات، ومن بينها:
- أنّ الكثير من البرامج تقدم بلغة ركيكة، وهي خلط العامية والمصطلحات الأجنبية، لا تقدم للطفل في عالمنا العربي الثقافة المنشودة التي توصل التراث والعادات والتقاليد التي نريدها.
 - كما أنّ كثيراً من هذه البرامج لا تعطي الاهتمام الكافي بالثقة والتفكير العلمي، ولا تهتم بتنمية وتطوير الوعي الاجتماعي.
 - وتميز بعض الدراسات إلى أنّ الأطفال يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة برامج التلفزيون المختلفة، التي تفوق الوقت الذي يقضونه في صفوفهم الدراسية.

2. عدم توفر مكتبات الأطفال:

- إنّ من أهم متطلبات الثقافة هو تواجد مكتبات الأطفال وانتشارها في الأحياء السكنية.
- عدم تواجد مكتبات بالقرب من أماكن تواجد الأطفال ليسهل الوصول إليها.
- عدم توفر المكتبات المدرسية على كتب متنوعة لا من حيث النوعية ولا العدد، التي يحتاجها الطلاب في إعداد بحوثهم.
- ندرة الكتب التي لها علاقة بالمنهاج الدراسي.
- نشأة الأطفال بعيدون غريبون عن جو الكتب والقصص والمجلات خاصة وأنّ مكتبات المدارس لا يتوفر لديها مجموعة مكتبية مناسبة.¹

3. كثرة الواجبات المدرسية²:

- كثرة الواجبات المدرسية وما تشكل من إرهاق على عاتق الطفل فكل مادة دراسية واجبات يومية.
- كثرة الامتحانات وما تتطلبه من تحضير على مدى أكثر من يوم.
- مطالبة الآباء للأبناء للحصول على معدلات مرتفعة وهذا ما يؤدي بالتلاميذ بانشغالهم بالكتب المدرسية وعدم اهتمامهم بالكتب الخارجية.

¹ ينظر: حسان حسين عبادة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار الصفاء، ط1، 2008م، 1424هـ، ص 167 - 168.

² المرجع نفسه، ص 169 - 170.

- كثرة الواجبات المدرسية التي يكلف بها التلاميذ، تشكل حاجزا أمام مجال التوسع في القراءة، وهذا ما يشكل عدم التوازن بين كم الواجبات المدرسية وبين اتاحة الفرصة للطلاب لإيجاد الفرصة للقراءة.

4. غلاء أثمان الكتب:

- وجود علاقة عكسية بين ارتفاع أثمان الكتب بشكل عام والإقبال على شرائها، وهذا ينطبق على الكبار والصغار معا.
- عدم قدرة الأطفال على شراء الكتب والمجلات والقصص من مصروفهم الخاص.
- عدم مبالاة المنتجين والمؤلفين والناشرين والموزعين بظروف الأطفال، وكل هذه الأسباب أدت إلى عدم تحقيق الهدف المنشود، من نشر كتب الأطفال ووصولها إلى أكبر عدد ممكن من القراء.

5. تأخير سن بداية القراءة:

- تأخير القراءة إلى سن السادسة وهي السنة التي ينظم فيها الأطفال إلى المرحلة الابتدائية، وفي بعض الأحيان إلى ما بعد هذا السن.
- عدم اهتمام الأسرة بتعليم أطفالهم في السن المبكر، وتعريفهم على أشكال الصور والاستماع للقصص وهي تروى لهم.

6. خروج المرأة للعمل:

- خروج الوالدان أو الأبوين للعمل مع ترك أطفالهم في البيت مع الخادمت الأجنبية ذات الثقافات المختلفة.
- عدم إعطاء الأولياء، الفرصة للجلوس والتحاور مع اولادهم وانشغالهم بالعمل فقط.
- غياب الأم والأب عن المنزل لفترات طويلة يتسبب في بُعد الطفل عن القراءة والمطالعة الخارجية، بل إلى تراجع التحصيل الدراسي بالطفل.
- في غياب الوالدين يقضي الأطفال معظم أوقاتهم في مشاهدة التلفاز أو اللعب خارج المنزل، وهذا ما يؤدي به لعدم التفرغ للمطالعة.¹

¹ ينظر: حسان حسين عبادة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، ص 170 - 171.

بعض أنماط الصعوبة وطريقة علاجها: ¹

الصعوبة	طرق العلاج
صعوبة الكلمات الجديدة.	تحديد الكلمات الجديدة قبل تقديمها للتلميذ داخل الدرس تخفف صعوبتها بالاستعانة بما يوضح ذلك.
عجز التلاميذ عن أداء المعنى وذلك راجع إلى دعم معرفة أين تبدأ الجملة وأين تنتهي.	إلزامه التدريب على علامات الترقيم وأن لا يتوقف إلا عندها أثناء القراءة.
تكرار الكلمة الواحدة وقد يكون الأمر راجعا إلى صعوبة الكلمة الآتية بعدها.	إيضاح المعاني وتدريب التلاميذ على قراءة المواد السهلة ذات المعاني الواضحة.
إبدال حرف مكان آخر.	وجوب سهولة المادة المقروءة بالنسبة للتلاميذ للتمكن من فهم معانيها.
القلب (كلمة مكان أخرى) وذلك لتفاوت الكلمات والأصوات التي تتألف منها الجملة حسب أهميتها عند القارئ.	التأني في القراءة وتأمل المعنى.
الحذف ناتج عن السرعة أو فهم المعنى من السياق يصرف النظر عن الكلمة المحذوفة.	تدريبهم على التأني في القراءة والتدريب على الفهم، والدقة في القراءة .
القراءة المتقطعة الناتجة عن عدم فهم وظيفة علامات الترقيم أو عدم الفهم الكامل للمقروء.	التدريب على كيفية القراءة الصحيحة بالتوقف عند العلامة، وأن تكون المادة سهلة ومكتوبة بالطريقة الصحيحة.
كثرة الحركات الرجعية.	التعرف الجيد على الكلمة، وإدراك الفروق بين الكلمات والحروف من ناحية الشكل والحجم.

الجدول (1): بعض أنماط الصعوبة وطريقة علاجها .

¹ ينظر : علي أحمد مذکور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1427هـ-2008م.

خامسا: البرامج العلاجية لصعوبات القراءة:

- إن العلاج الأولي لذوي صعوبات القراءة يكون من قبل المعلم والتنسيق مع أسرته حتى يُؤتي ثماره، وذكر بعض العلماء مبادئ أخرى للعلاج منها:¹
- تقديم البرنامج الملائم لاحتياجات التلميذ، ومستواه في القراءة واهتماماته .
 - تقديم البرنامج الذي يوازن بين اكتساب المهارات وأنشطة القراءة الحقيقية.
 - تكون مواد البرنامج المختارة غير مألوفة عند التلميذ .
 - تدعيم انتقال أثر التعليم لمهارات القراءة التي تتم كل يوم .
 - تقديم التعزيز لمفهوم الذات لدى التلميذ، وذلك بالبدء في مادة قرائية عند مستوى التلميذ، وبالتدرج يتم تقديم الأنشطة أكثر صعوبة كلما أظهر التلميذ القدرة على تناولها .
 - تقديم البرنامج الذي يؤكد قوة التلميذ التعليمية وأسلوبه المعرفي.

¹ ينظر : محمد علي كامل، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة ، المرجع السابق، ص 81.

خلاصة:

وفي الأخير ما استنتجناه مما سبق هو أنّ كل هذه المعوقات بموجبها أن تساهم في ركود تنمية القدرات القرائية، لأنّها تُعد الدافع الكبير في دفع عجلة التخلف الثقافي والمعرفي، لأنّ كل هذه الأسباب تعد بمثابة حواجز بينها وبين الاطفال، لأنّه في هذا السن بحاجة كبيرة إلى رسم ثقافتهم وعاداتهم وديانتهم، وكل هذا لا يتأتّى إلا بالمطالعة المستمرة، فالعقل البشري مثله مثل جميع الكائنات الحية التي لا تحيا إلاّ بالغذاء، فالعقل أيضا لا يتمكن من النمو إلا إذا سقي بزاد المعارف.

الفصل في بيان
حماة أهل البيت

الفصل الثاني:

الواقع التطبيقي لل صعوبات القرائية

- في مدارس الوادي -

تمهيد:

الدراسات السابقة:

I- اجراءات الدراسة التطبيقية

أولاً: الدراسة الاستطلاعية :

ثانياً: نمط الدراسة الاستطلاعية :

ثالثاً: منهج الدراسة:

رابعاً: أهداف الدراسة الاستطلاعية:

II- استراتيجيات العمل والتحليل والمناقشة

أولاً: استراتيجيات العمل ومنهج المتبع في طريقة تحليل النماذج

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

III- الاستبيان

تمهيد:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات الأساسية للبحث، ذلك أنها تهدف إلى التدريب الأولي من أجل الاطلاع على الميدان، وكشف الصعوبات والانتباه إلى النقائص والأخطاء التي ستفادها في الدراسة الأساسية .

وسنحاول في هذا الفصل أن نقدم صورة واضحة وبطريقة منظمة عن مختلف الخطوات المنهجية التي اعتمدنا في دراستنا من خلال وصف للمنهج المتبع في الدراسة وشرح مفصل لأدوات جمع البيانات

الدراسات السابقة:

أ-دراسة بدرية سعيد الملا(1985): عنونت البرنامج مقترح لعلاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي بدولة قطر.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم جوانب التأخر في القراءة عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، واشتملت عينة الدراسة على(207) تلميذة ليس لديهن عيوب سمعية بصرية أو عيوب في النطق، وطبقت عليهن اختبار:

- المسح العصبي السريع.

- مقياس صعوبات القراءة من اعداد الباحثة.

- استمارة المستوى الاقتصادي و الاجتماعي وتقدير المعلمين.

وخلصت إلى النتائج التالية:

أن أكثر أخطاء القراءة شيوعاً بين التلميذات ما يتعلق بالتعرف على الكلمة والاضافة، والحذف وحيث كانت نسبتها(98%، 99%)¹.

ب-دراسة عويدات عبد الله ومرشد يسرى(1991): وكان عنوان الدراسة:

عيوب القراءة الجهرية ومستوى استيعاب المادة المقروءة لدى طلبة الصفين الرابع والخامس الابتدائيين في الأردن، وأثر عوامل الجنس والدخل ومهنة الأب والمستوى التعليمي للطلبة على طبيعة هذه العيوب، هدفت الدراسة إلى الكشف عن عيوب القراءة الجهرية عند طلبة الصفين الرابع والخامس الابتدائيين².

كما هدفت إلى استقصاء أثر كل المستوى الصفوي والجنس ودخل الأسرة، ووظيفة الأب في طبيعة أخطاء الطلبة في القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم

¹ ينظر: خيرى المغازي عجاج، صعوبات القراءة والفهم والتشخيص والعلاج، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، زهرة الشرق، القاهرة، ط1، 1998، ص 45.

² ينظر: محمد الحوامدة، أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الخامس، المجلة الأردنية في علوم التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010، المجلة 5 العدد 2 ص 110.

عشوائيا من الصفين، وطبق على العينة اختبار مكون من ثلاث قطع مختارة من كتب القراءة المقررة المتدرجة الصعوبة.

نتائج الدراسة:

- نوع الأخطاء فكانت أخطاء الابدال أكثر شيوعا، يليه خطأ الإضافة ثم خطأ الحذف.
- وجود فروق في طبيعة أخطاء الطلبة تعزى لعوامل الجنس والمستوى التعليمي ودخل الأسرة¹

I- اجراءات الدراسة التطبيقية

أولا: الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، حيث أنه قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة بفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد، والغرض منها هو القيام ببحث مصغر لاختبار عناصر البحث لأن ذلك من شأنه أن يوفر على الباحث خاصة المبتدئ الكثير من الجهد والوقت.²

كما تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لانجاز أي بحث علمي، وحتى إهمال الكتابة عنها ينقص البحث أحد ركائزه الجادة فهي الخطوة التحريية الأولى قبل القيام بالدراسة الأساسية.³

وصممت هذه الدراسة في ضوء أهداف ومجالات محددة، إذ تعتبر هذه الدراسة المرحلة التحضيرية، خاصة في البحوث التربوية الوصفية وهي تساعد الباحث في الإحاطة والإلمام بالمشكلة المراد دراستها وصياغة الفروض الممكنة.⁴

ثانيا: نمط الدراسة الاستطلاعية :

أ- الملاحظة: يعد أسلوب الملاحظة من أكثر الأساليب المستخدمة في القياس إذ من السهل بواسطتها الحصول على معلومات مفيدة عن السلوك الظاهر للأفراد.¹

¹ محمد الحوامدة، أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الخامس، ص110.

² محمود رجاء أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات ، ط4، القاهرة، مصر، 2004، ص78.

³ (مجلة) محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، مجلة العلوم الإنسانية عدد خاص منشورات قسنطينية، الجزائر 1995، ص48.

⁴ محمد مرسي، البحث التربوي وكيف نفهمه ، دار علاء للكتاب، القاهرة، ط1، 1996، ص53.

وقد اعتمدنا عليه في دارستنا وذلك من خلال تتبع الأسلوب وطريقة تدريس المعلم ومدى اهتمامه بهذه الفئة، وكذلك ملاحظة سلوك العينة لرصد الأسباب والأعراض الخاصة بكل حالة على حدة من خلال نشاط القراءة.

ب- المقابلة: يمكن تعريف المقابلة على أنها عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

وهي كذلك وسيلة تجمع المعلومات في موقف وجه لوجه، أين تتدخل التبادلات الشفوية أو اللفظية الحركات والمشاعر.²

وفي إطار دارستنا الميدانية أجرينا جملة من المقابلات التي تضمنت الحوار والمناقشة مع اطرق مختلفة نذكر منها:

- **مع المعلم :** حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة عن العينة الموجودة لدى كل معلم فيما يخص الظاهرة وأسبابها الاجتماعية والجسمية والنفسية الخاصة بكل حالة التي لم نستطع الكشف عنها مع إجراء مناقشة حول سلوكهم وطريقة معاملتهم مع تقديم بعض المقترحات العلاجية لهذه الفئة .
- **مع المتعلم :** قمنا بالتقرب من كل حالة على حدة لمعرفة الصعوبات والظروف المحيطة به من إجراء بعض الخطوات العلاجية إن أمكن ذلك.
- **مع المختص:** اعتمدنا في مقابلاتنا مع المختص تقديم المعلومات الشخصية لكل حالة (الأسباب/ الأعراض) من أجل تزويدنا بمقترحات علاجية لكل حالة على حدة.

ثالثا: منهج الدراسة:

¹ فضيلة مالك، الأخطاء اللغوية الشائعة في القراءة مستوى أولى متوسط (دراسة الميدانية) مذكرة ليسانس، المركز الجامعي الوادي، 2007، 2006، ص 59.

² عياد مسعودة، اكتساب مفهومي الزمان والمكان وعلاقته بظهور عسر القراءة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، المركز الجامعي قسنطينة، 2006، ص 114.

إنّ تحديد طبيعة المشكلة المدروسة وأبعادها لا تأتي إلا عن طريق منهج علمي سليم وعليه فالمنهج يقصد به في التنظيم سلسلة من الأفكار سواء من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة عليها للآخرين ومحاولة إثباتها لهم من مختلف جوانبها، إذن يمكن القول إن المنهج العلمي هو مجموعة إجراءات أو طريقة يتبعها الباحث في دراسة حالة بطريقة موضوعية وعلمية، بغرض وصفها وتشخيصها وتحديد أبعادها ومحاولة الكشف عن أسبابها والعوامل المؤثرة فيها .

وبما أن موضوع دراستنا هو: معالجة صعوبات تعلم القراءة لتلاميذ خامسة ابتدائي، قمنا باختبار المنهج الوصفي الإحصائي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع.

وفي ما يلي سنقوم بتعريف كل من: المنهج الوصفي والإحصائي.

المنهج الوصفي :

يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المتمركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وكما تنسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

ويعرف كذلك المنهج الوصفي على أنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتطوير النتائج التي يتم التواصل إليها على شكل أشكال معبرة يمكن تفسيرها.¹

ويعرفه تركي رابح إن المنهج الوصفي كما يبدو من التسمية لا يقف عند حدود الظاهرة موضوع البحث ولكنه يذهب غالبا أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن.

رابعا: أهداف الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالدراسة الاستطلاعية كونها الخطوة الأولى في البحوث التربوية ولما لها أهمية في ذلك، كما أن الهدف هو أخذ نظرة شاملة عن الموضوع البحث وذلك من خلال:

- التدرب على خطوات البحث من أجل استطلاع الميدان.

¹ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيض، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الجامعة الأردنية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، 1999، ص46.

- كشف الصعوبات التي يمكن مصادفتها في الدراسة الأساسية.
- التعامل مع أفراد العينة ومدى تجاوبهم مع الأداة من حيث الصياغة ومعاني الفقرات.
- الإحاطة والإمام بالمشكلة المراد دراستها من كل الجوانب.
- الوقوف على كل ما يحيط بالدراسة من حيث الزمان والمكان والمجتمع الأصلي .

II- استراتيجيات العمل والتحليل والمناقشة

أولاً: استراتيجيات العمل ومنهج المتبع في طريقة تحليل النماذج

تمهيد:

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الصف الخامس من التعليم الابتدائي بمدرتي محمد دبار وتواتي

أحمد مصطفى

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة المتمثلة من ذوي صعوبات القراءة بعد القيام باستخدام محك التباعد، وذلك لاستبعاد ذوي صعوبات القراءة الذين لهم اعاققة حسية أو عقلية، ثم أخذ عينة من المجموعة المتبقية حيث بلغ عدد تلاميذ العينة خمسون تلميذ من مدرسة محمد دبار، وعشرون تلميذ من مدرسة تواتي مصطفى.

المجموع	المدرسة		الجنس
	محمد دبار	أحمد مصطفى	
30	18	12	ذكر
20	12	08	أنثى
50	30	20	المجموع

وكانت أدوات الإختبار عبارة على ثلاثة قطع قرائية، رُوعيَ في اختيار القطع المستوى الدراسي، واشتمالها على جميع الحروف الابدئية، فكانت عناوين القطع (الفقرات) كما يلي: الأصدقاء الثلاثة، الوعد المنسي 2، رسالة سلام.

يتم الاختيار بعد شرح طريقة العمل مع إعلامهم أن هذا الأمر ليس له دخل بدراساتهم ونتائجهم الدراسية، وما هو الا مساعدة للباحثات في إكتشاف الأخطاء التي يقعون فيها، والبحث عن حلول لهذه المشكلة، وجاءت طريقة الإختيار على النحو التالي:

* الفقرة الأولى: تقرأ مباشرة جهرا

* الفقرة الثانية: تقرأ جهرا بعد القراءة الصامتة

* الفقرة الثالثة: تقرأ جهرا بعد القراءة النموذجية

كما تم فصل التلميذ القارئ في قسم لوحده مع الباحثات حتى لا تعطى فرصة للآخرين في التمكين من تجاوز العقبات التي يقع فيها، إذ استمع إلى القراءة عدة مرات.

وبالنسبة للفقرة الثانية لا تترك في يد التلميذ لتكرار قراءتها، فبمجرد الإتمام من القراءة الصامتة يتقدم ليقراها جهرا.

ومن الأدوات الأخرى المستعملة تخطيط ورقة تشمل على الأخطاء المراد تحليلها والمتمثلة في أخطاء الحذف، الإضافة، القلب، الإبدال، التكرار، الخطأ الخاص بنطق الحركات وزيادة على الإستماع المباشر، ثم تسجيل كل قارئ وذلك لإعادة الإستماع إليه، وتحقق من حسن تقصي الأخطاء وإعطاء كل تلميذ رقما يذكره قبل البدء في القراءة حتى تتمكن الباحثات من الوصول إلى الجمع الجيد للأخطاء والتوصل إلى صدق الاختبار.

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة التساؤل العام:

جاء نص التساؤل العام كما يلي:

* ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا عند قراءة التلاميذ لنص القراءة الجهرية.

* عرض وتحليل نتيجة التساؤل العام.

عدد الاخطاء		نوع الخطأ
احمد مصطفى	محمد دبار	
191	118	الحذف
71	43	الاضافة
108	36	الابدال
11	03	القلب
86	28	التكرار
265	237	خطا في نطق الحركات

جدول(2): يمثل نسبة أخطاء التلاميذ المتعلقة بجميع الفقرات

يتضح من خلال عرض نتائج هذا الجدول أن الأخطاء الأكثر شيوعا الناجمة عن قراءة جميع

النصوص كانت على التوالي:

الأخطاء الأكثر شيوعا في المدرستين:

العدد	نوع الخطأ
502	نطق الحركات
309	الحذف
144	الاضافة

144	الإبدال
14	القلب
144	التكرار

مناقشة نتائج التساؤل العام:

من خلال هذه النتائج العامة التي أسفرت عنها هذه الدراسة نلاحظ أنها تتطابق ونتائج دراسة عميرة 2003، والتي جاء فيها الحذف في المرتبة الأولى، ثم الإبدال وذلك بغض النظر عن أخطاء النص بحركات التي قد لا تكون ضمن أنماط الأخطاء التي قام بتحليلها.

2- عرض و تحليل ومناقشة نتيجة التساؤل الأول:

جاء نص التساؤل الأول كما يلي ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا عند القراءة الجهرية المباشرة للفقرة.

العدد	نوع الخطأ
81	الحذف
37	الإضافة
48	الإبدال
03	القلب
52	التكرار
107	خطأ في النطق

(3) جدول يمثل أخطاء مدرسة محمد دبار حسب الفقرة المقروءة مباشرة

من خلال نتائج الجدول رقم (3) أن الأخطاء الأكثر شيوعا تمثلت في نطق الحركات (الأرض، الأرض) (زميلته، زميلته) (من، من)، وقدرت هذه الأخطاء بـ 107 يليها أخطاء الحذف منها (إبنيها، إبنيها) (المولدة، المولود) (يزداد، يزيد)، وعدد هذا النوع من الأخطاء كان 81 خطأ، ثم خطأ التكرار مثل ذلك (يتعلم، يتعلم) (أخويه، أخويه)، وبلغت نسبة التكرار يليها أخطاء الإبدال، وما لوحظ إبدال حرف بحرف (طوال، سوال)، (ميراث، ميراث)، وبالنسبة هذه الأخطاء قدرت بـ

48 ثم أخطاء الإضافة أي اضافة حرف أو إثنين (المهن، الأمهان)،(يصنعو، يصنعون)، (صخرة، صخور)، وقدرت الإضافة ب 37، أما أقل أخطاء وقوعا كانت أخطاء القلب 03، مثال ذلك (تعودُ، توعد)، (ينمو، يمنو).

مناقشة نتائج التساؤل الأولي:

مما يلاحظ أن نتائج الجدول (3) أن نسبة الأخطاء الأكثر شيوعا هي نطق الحركات، وذلك ناتج عن سرعة القراءة، وذلك ما لاحظناه من خلال المصور مع المعلمة والتلاميذ، لأن التلميذ يستعمل حذف الهمزة، وهذا بالنسبة لبعض وعدم تتبع حركة العين للمقروء، ومحاولة إتمام القراءة بسرعة، أما أخطاء التكرار فكثرت وقوعها راجع لكون الفقرة جديدة وكذا للتحقق من صحة القراءة.

العدد	نوع الخطأ
45	الحذف
16	الإضافة
13	الإبدال
02	القلب
18	التكرار
89	خطأ في النطق

جدول (4) يمثل اخطاء تلاميذ مدرسة أحمد مصطفى حسب الفقرة المقروءة مباشرة

يتضح لنا من الجدول رقم (4) أن الأخطاء الأكثر شيوعا هي تغير الحركات (أغنيات، أغنيات)،(النمل، النمل)،(المشاهد، المشاهد)، لأن التلاميذ يسرعون في النطق فيوقعهم ذلك في الغلط في الحركات، وقدرت نسبتها ب 89، تليها أخطاء الحذف مثل (يجيب، يجب)،(صوته، صوت) وقدرت نسبة الحذف 45، وفي المرتبة الثالثة تأتي أخطاء التكرار (تارة، تاررة)،(قفز، قففز)، وقدر التكرار ب 18 ويلي التكرار الإضافة مثل (رجله، رجلاه)، (حفلة، حفلات)، ونسبتها تقدر ب 16 ثم

أخطاء الإبدال كإبدال حرف بحرف (الدينية، الديتية)، (مشاهدة، مساهدة) وقدرت بـ 13 أما بالنسبة الأخيرة كانت للقلب كانت (رأى، أرى)، (تقطع، ققطع).

مناقشة نتائج التساؤل الأول للجدولين معا:

من خلال هذين الجدولين (3، 4) نستنتج تساوي الأخطاء في المدرستين (نطق الحركات، الحركات، الحذف، التكرار) يلي ذلك الإبدال ثم الإضافة بالنسبة للمدرسة محمد دبار، أما بالنسبة لمدرسة أحمد مصطفى فنجد العكس أي الإضافة ثم الإبدال بينما القلب بقي أقل نسبة في المدرستين، كما أن نسبة الأخطاء عند تلاميذ مدرسة محمد دبار أكثر منها عند مدرسة محمد مصطفى.

عرض وتحليل مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

جاء نص التساؤل كما يلي: ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا عند القراءة الجهرية للنص بعد قراءته قراءة صامتة

عدد	نوع الخطأ
47	الحذف
14	الإضافة
19	الإبدال
04	القلب
20	التكرار
87	خطأ في النطق

الجدول (5) يمثل أخطاء تلاميذ مدرسة محمد دبار حسب الفقرة المقروءة بعد القراءة

الصامتة

نلاحظ من خلال الجدول (5) أن ترتيب الأخطاء حسب شيوعها بقي نفسه خطأ في نطق الحركات، الحذف، التكرار، الإبدال، الإضافة، القلب) بالنسبة لمدرسة محمد دبار رغم كون الفقرة محضرة مسبقا، ومن امثلة الأخطاء ما يلي:

خطأ في نطق الحركات (المعلم، المعلم)، (عملت، عملت) وقدرت بنسبة 87 خطأ، ثم خطأ الحذف مثل (ناحية، ناحية)، (أجساد، جسد) وقدرت بـ 47 يليها أخطاء التكرار مثل (محرك، محرك)، (تسقط، تسقط) ونسبتها 20، أما أخطاء الإبدال منها إبدال حرف بحرف (تساقط، يتساقط)، (خالتي، خالتي)، وقدرت نسبتها 19، ثم أخطاء الإضافة مثال ذلك (يشتد، الشديد)، (يعو، يعوي) ونسبتها 14، أما الأخطاء الأقل شيوعا هي أخطاء القلب مثل (يوجد، وجد)، (تعرف، عترف) ونسبتها 04.

العدد	نوع الخطأ
31	الحذف
15	الإضافة
11	الإبدال
03	القلب
07	التكرار
80	خطأ في النطق

الجدول رقم (6) يمثل أخطاء تلميذ مدرسة أحمد مصطفى حسب الفقرة المقروءة بعد القراءة

الصامتة

ما يلاحظ من خلال الجدول (06) أن الأخطاء الأكثر شيوعا هي أخطاء نطق الحركات، وقدرت بـ 80 خطأ، ومنها (درس، درس)، (المروج، المروج)، تليها أخطاء الحذف (لتلامس، لتمس)، (خالتي، خالت) ونسبتها 31، ثم أخطاء الإضافة مثل (الثعلب، الثعالب)، (بثلاثة، بثرثته)

وقدرت بـ 15، ثم أخطاء الإبدال مثل (العرائس، العريس)، (تلتقط، تلتطق) ونسبتها 11، أما أخطاء القلب فكانت نسبتها قليلة جدا مثل (عدم، دعم)، (وقعت، وعقت) وقدرت نسبتها بـ 03. من خلال نتائج الجدولين (5،6) نلاحظ تناقض نسبة الأخطاء المتعلقة بالحذف، بالإضافة والإبدال، والخطأ في نطق الحركات والقلب، فهذا راجع لتعرفه المسبق على كلمات الفقرة من خلال القراءة الصامتة التي قام بها التلاميذ، بينما نلاحظ أن أخطاء القلب في مدرسة محمد دبار إرتفع بنسبة ضئيلة على مدرسة أحمد مصطفى.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

جاء نص التساؤل الثالث كما يلي: ماهي الأخطاء الأكثر شيوعا عند القراءة الجهرية لنص

بعد القراءة النموذجية؟

نوع الخطأ	دبار محمد	أحمد مصطفى
الحذف	63	42
الإضافة	20	12
الإبدال	41	12
القلب	04	01
التكرار	14	03
خطأ في نطق الحركة	71	68

الجدول: يمثل خطأ المستويين في كلتا المدرستين محمد دبار وأحمد مصطفى حسب الفقرة

المقروءة بعد القراءة النموذجية.

من خلال الجدول السابق للمدرستين نلاحظ أن نسبة الأخطاء في الحركات الأعلى والأكثر شيوعاً عند صفيين (68 و71) (صيادٌ/صيادٍ) (كلمةٌ/كلمةٍ) يليها أخطاء الحذف (63 و42) ومثال ذلك (تُلوجِه/تُلوجُ) (جمعتُ/جمع) (تساقط/تساقط)، ثم أخطاء الإبدال بالنسبة للمدرسة محمد دبار وقدرت ب41، أما مدرسة أحمد مصطفى فكانت أخطاء الإبدال والإضافة لهما نفس النسبة (12،12)، غير أن أخطاء أحمد مصطفى وقدرت ب20%، ومن أخطاء الإبدال ما يلي (أرجو، نرجو) (تعدوني، يعدوني) (يحتاج، تحتاج)، أما أخطاء التكرار فكانت 14 بالنسبة لمدرسة محمد دبار و03 لمدرسة محمد مصطفى، وأقل الأخطاء شيوعاً هي أخطاء القلب وقدرت ب04 عند تلاميذ مدرسة محمد دبار.

مناقشة التساؤل الثالث:

من خلال الجدول (07) نلاحظ نسبة الأخطاء الخاصة بنطق الحركة تراجع كثيراً رغم بقائه في الصدارة، لكن أخطاء الحذف تزايدت بالنسبة لتلاميذ مدرسة محمد دبار عن نتائج القراءة السابقة، أما عن الإضافة فتزايد عدد أخطائها بالنسبة لتلاميذ مدرسة محمد دبار، وتناقص عدد التكرارات في المدرستين، أما بالنسبة لتلاميذ أحمد مصطفى فزاد عندهم القلب.

جاء نص التساؤل الرابع كما يلي: هل هناك فروق في نسبة الأخطاء عند تلاميذ ذوي المدرستين المختلفتين.

مناقشة نتائج التساؤل الرابع:

نلاحظ من خلال مقارنة نتائج نسب الأخطاء في المدرستين على أن أخطاء تلاميذ مدرسة أحمد مصطفى أقل من سنة أخطاء تلاميذ أحمد دبار.

III - الاستبيان

بعد زيارتنا لمجموعة من المؤسسات التربوية على مستوى ولاية الوادي، قمنا بتوزيع (24) استمارة من الاستبيان على معلّمي اللغة العربية بالأطوار الابتدائية، من أجل الوقوف على معالجة الصعوبات القرائية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، والخروج ببعض الملاحظات التي تنطرق لموضوع المعالجة.

أولاً: تعريفه

الاستبيان هو أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين، واتجاهاتهم نحو موضوع معين، ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنيين في الترتيب والصياغة وما شابه ذلك. أو هو وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض، ويقوم المفحوص بملئه بنفسه.¹

ثانياً: عرض الاستبيان

¹ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، ط 2010، ص 16 - 17.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات بالوادي

استمارة معلومات

خاصة بمعلمي اللغة العربية في التعليم الابتدائي

حول معالجة الصعوبات القرائية

في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة الجامعية لكلية الآداب واللغات، نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة، وذلك بوضع علامة (x) على الإجابة التي تناسب آرائكم.

ولكم منا جزيل الشكر

س1: هل تلاحظ على بعض التلاميذ صعوبات قرائية؟

نعم لا

س2: هل ترى أن التلميذ يغيّر حرفا آخر أثناء عملية القراءة؟

نعم لا

س3: هل تشابه الحروف في الرسم الإملائي مثلا في (ب، ت، ث، ج، خ، ج) يعد سببا لصعوبات القراءة؟

نعم لا

س4: هل يكرر التلميذ الحرف الواحد داخل الكلمة المقروءة؟

نعم لا

س5: هل الساعات المخصصة للقراءة كافية؟

نعم لا

س6: ما رأيك في برنامج القراءة الجديد؟

مناسب غير مناسب طويل غامض ثري

أو أخرى

س7: هل تُعد الصعوبات القرائية أمراض لغوية؟

نعم لا

س8: هل تؤثر هذه الصعوبات على أنشطة لغوية أخرى غير القراءة؟

نعم لا

س9: ما هي مظاهر الصعوبات القرائية التي يعاني منها التلاميذ؟

الحذف الزيادة التكرار الابدال

أو أخرى

س10: هل لل صعوبات القرائية عوامل أخرى غير لغوية (نفسية / اجتماعية / صحية)؟

نعم لا

س11: هل لعامل الجنس (ذكر / أنثى) دورا في نشأة هذه الصعوبات؟

نعم لا

س12: كيف تساهم في التقليل من صعوبة القراءة؟

المراجعة في القسم الواجبات المنزلية المراجعة مرة

س 13: هل للعقل دور في تنمية القدرة القرائية لدى تلاميذ هذا المستوى؟

نعم لا

س 14: ما الذي يلعب الدور الأكبر في تلقين التلميذ القراءة؟

نعم لا

المعلم التلميذ الأسرة

س 15: هل تعتقد أنّ ضعيف البصر دائما لديه صعوبة في القراءة؟

نعم لا

س 16: إذا لم يكن كذلك ما الذي يساعده على القراءة الجيدة؟

التركيز الاهتمام التكرار الممارسة الدائم

س 17: هل لل صعوبات القرائية علاقة بالضعف القرائي في السنوات الأولى للتلميذ؟

نعم

س 18: ماهية الأعراض التي تظهر على التلميذ الذي يعاني صعوبات قرائية؟

ارتباك خجل خوف احمرار كسل تثاؤب

س 19: هل تتشارك مع أطراف أخرى للقضاء على هذه الصعوبات القرائية (الأسرة، الإدارة، المدرسة)؟

نعم لا

س 20: من خلال تدرجك مع التلميذ هل ترى أنّ صعوبات القراءة؟

تناقصت بقيت مستمرة تزايدت

س21: هل تسعى لمعالجة هذه الصعوبات؟

نعم لا

ثالثا: تحليل الاستبيان

السؤال الأول: هل تلاحظ على بعض التلاميذ صعوبات قرائية؟

هل تلاحظ على بعض التلاميذ صعوبة القراءة				
0	لا	24	نعم	نوع الإجابة
%0		%100		النسبة المئوية

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة تراوحت نسبة نعم ب(100%) ونسبة لا ب(0%)

التفسير: تؤكد نتائج الاجابة عن هذا السؤال أن أغلبية التلاميذ يعانون من الصعوبات القرائية

كإبدال حرف بحرف، أو كثرة الحركات الرجعية أو تكرار الحرف الواحد داخل الكلمة... الخ

السؤال الثاني: هل ترى التلميذ يغير حرفا آخر أثناء عملية القراءة؟

هل ترى أن التلميذ يغير حرفا آخر أثناء عملية القراءة				
10	لا	14	نعم	نوع الإجابة
%41.66		%58.33		النسبة المئوية

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة بعض الشيء فتراوحت نسبة نعم ب(58.33%)، ونسبة لا ب(41.66%).

ب(41.66%).

التفسير: تؤكد نتائج الاجابة عن هذا السؤال على أن معظم الأساتذة يسجلون ملاحظاتهم التي

تؤكد على أن أغلبية التلاميذ يعانون من ظاهرة تغير وإبدال حرف بآخر أثناء العملية القرائية، ويكمن

أن يكون السبب في ذلك راجع إلى السرعة أو الخوف أو لعدة أسباب اخرى.

السؤال الثالث: هل تشابه الحروف في رسم الإملائي مثلا في (ب، ت، ث، ح، خ، ج) يعد سببا لل صعوبات القراءة؟

هل تشابه الحروف في الرسم الإملائي مثلا في(ب. ت. ث. ح. ج. خ) يعد سببا لل صعوبات القرائية				
نوع الإجابة	نعم	17	لا	7
النسبة المئوية	%70.83		%29.16	

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة فيما بينها فتراوحت نسبة(نعم) ب(70.83%) ونسبة(لا) ب(29.16%).

التفسير: تؤكد نتائج الإجابة عن هذا السؤال على أن من بين الأسباب التي تؤدي إلى الصعوبات القرائية هي تشابه الحروف، وكمثال على ذلك (كوخ. كوح) (جمل. خمل. حمل) أو لهذا السبب كانت نسبة (نعم) أكثر استجابة من نسبة(لا).

السؤال الرابع: هل يكرر التلميذ الحرف الواحد داخل الكلمة المقروءة؟

هل يكرر التلميذ الحرف الواحد داخل الكلمة المقروءة				
نوع الاجابة	نعم	9	لا	15
النسبة المئوية	%37.5		%62.5	

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة كباقي الأسئلة فتراوحت نسبة(نعم) ب(37.5%) و نسبة (لا) ب(62.5%).

التفسير: وفي هذا الموضع كانت النسب مخالفة لنسب الأسئلة الفارطة، فكانت الإجابة على لا أكثر بكثير من الإجابة على سؤال نعم، فما يلاحظه الأساتذة على أن معظم التلاميذ لا يعانون من تكرار الحرف الواحد داخل الكلمة الواحدة.

السؤال الخامس: هل الساعات المخصصة للقراءة كافية؟

هل الساعات المخصصة للقراءة كافية؟				
نوع الإجابة	نعم	9	لا	15
النسبة المئوية	%45.83		%54.16	

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة تراوحت نسبة (نعم) ب(45.83%)، ونسبة (لا) ب(54.16%).

التفسير: تؤكد نتائج الاجابة عن هذا السؤال على أن معظم الأساتذة يرون أن الساعات المخصصة للقراءة غير كافية للتلاميذ لكي يحسنوا من مستواهم الدراسي، لأن معظم الساعات المبرمجة في المنهاج الدراسي مخصصة للمواد الأخرى كالرياضيات والتربية العلمية والفرنسية، وهذا ما يؤدي إلى عدم إيجاد الوقت الكافي لكي يسمح للتلميذ بالقراءة وتصحيح أخطائه سواء أكان هذا التصحيح من طرف الأستاذ أو من طرف زملائه.

السؤال السادس: ما رأيك في برنامج القراءة الجديد؟

ما رأيك في برنامج القراءة الجديد؟										
نوع الاجابة	مناسب	9	غير مناسب	6	طويل	8	غامض	1	ثري	3
النسبة المئوية	%37.5		%25		%33.33		%4.16		%12.5	

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة في ما بينها فكانت نسبة مناسب ب(37.5%) ونسبة غير مناسب ب(25%) ونسبة طويل ب(33.33%)، ونسبة غامض ب(4.16%) ونسبة ثري ب(12.5%).

التفسير: تؤكد نتائج الإجابة عن هذا السؤال على أن معظم الأساتذة يرون أن البرنامج القرائي الجديد مناسب، وقدرت نسبتهم ب(37.5%)، ثم تليها نسبة (33.33%) أي أن فيه من قال على أنه برنامج طويل وممل، ثم تليها نسبة غير مناسب وقدرت ب(25%)، وفيه من قال على أنه

برنامج ثري وقدرت نسبة ب(12.5%)، وقدرت نسبة ب(12.5%) ومن جهة مناقضة اذ يرى فريق آخر من الأساتذة على أنه برنامج غامض وقدرت نسبة هذه الفئة ب(4.16%).

السؤال السابع: هل تعد الصعوبات القرائية أمراض لغوية؟

هل تعد الصعوبات القرائية أمراض لغوية				
12	لا	12	نعم	نوع الإجابة
%50		%50		النسبة المئوية

الملاحظة: جاءت النسب في هذا الموضوع متساوية نسبيا فقدرت نسبة (نعم) ب (50%) ونسبة (لا) ب(50%).

التفسير: مما لاحظناه على أن الأساتذة انقسموا إلى فئتين متعارضتين، فبينهم من يرى ان الصعوبات القرائية تعد مرضا من الأمراض اللغوية، وفيهم من يرى عكس ذلك أي يذهبون على أن الصعوبات القرائية ليست من الأمراض اللغوية، وقدرت هذه الأخيرة ب (50%) وهذا ما أدى إلى التساوي بين الجانبين.

السؤال الثامن: هل تؤثر هذه الصعوبات على أنشطة لغوية أخرى غير القراءة؟

هل تؤثر هذه الصعوبات على أنشطة لغوية أخرى غير القراءة؟				
0	لا	24	نعم	نوع الإجابة
%0		%100		النسبة المئوية

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة تراوحت نسبة نعم ب(100%) ونسبة (لا) ب(0%).

التفسير: تؤكد نتائج الإجابة عند هذا السؤال أن الصعوبات القرائية تعكس بشكل كبير أثرها السلبي على باقي الأنشطة اللغوية، فالتلميذ الذي يجد صعوبة في قراءة السؤال الموجه له فكيف يمكن ان يجيب عليه سواء أكان هذا السؤال في الرياضيات أو اللغة العربية... ففهم السؤال نصف الإجابة.

السؤال التاسع: ماهي مظاهر الصعوبات القرائية التي يعاني منها التلاميذ؟

ماهي مظاهر الصعوبات القرائية التي يعاني منها التلاميذ؟								
نوع الاجابة	الحذف	11	الزيادة	8	التكرار	5	الإبدال	9
النسبة المئوية	%45.83	%33.33	%20.83	%37.5				

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة تراوحت نسبة الحذف بـ(45.83%) ونسبة الزيادة بـ (33.33%)، ونسبة التكرار بـ (20.83%) ونسبة الإبدال بـ (37.5%).

التفسير: تؤكد نتائج الإجابة عن هذا السؤال على أن مظاهر الصعوبات القرائية التي يعاني منها التلاميذ تختلف من تلميذ إلى آخر، فبعض التلاميذ يكررون حرفاً أو اثنين داخل الكلمة الواحدة، وفيه من يحذف حرف من حروف الكلمة أو يبدل حرف بحرف، وهكذا على المنوال.

السؤال العاشر: هل الصعوبات القرائية عوامل أخرى غير لغوية (نفسية/اجتماعية/صحية)

هل الصعوبات القرائية عوامل أخرى غير لغوية (نفسية/اجتماعية/صحية)				
نوع الإجابة	نعم	20	لا	4
النسبة المئوية	%83.33	%16.67		

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة تراوحت نسبة نعم بـ(83.33%) ونسبة لا بـ(16.67%).

التفسير: جاءت النسب متفاوتة كباقي الأسئلة فقدرت نسبة نعم بـ(83.33%)، وقدرت نسبة (لا) بـ(16.67%) فمعظم الأساتذة يواجهون أن للتلميذ عوامل أخرى غير العوامل اللغوية، كالعوامل النفسية والاجتماعية والصحية وغيرها، فكل هذه العوامل.

السؤال الحادي عشر: هل لعامل الجنس (ذكر/أنثى) دور في نشأة هذه الصعوبات؟

هل لعامل الجنس (ذكر/أنثى) دور في نشأة هذه الصعوبات؟				
نوع الإجابة	نعم	9	لا	15
النسبة المئوية	%37.5		%62.5	

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة ككل مرة فقدرت نسبة نعم ب(37.5%) ونسبة لا ب(62.5%).

التفسير: بعد طرحنا لهذا السؤال للأساتذة استنتجنا على ان عامل الجنس ليس له دور في نشأة هذه الصعوبات، بل هناك عوامل أخرى متحركة في هذه الصعوبات، راجعة لعدة أسباب فقدرت نسبة لا ب(62.5%) ونسبة نعم ب(37.5%)، وهذا ما يؤكد على أن الفروق الجنسية لا تعتمد عليها كسبب في نشأة الصعوبات القرائية لها أثر كبير على التلاميذ، فمثلا بعض التلاميذ الذي لديهم مشاكل صحية او أسرية نجد عندهم عقد يخشون الوقوع فيها أمام زملائهم، وفيه من خالفهم الرأي وقال على أن هذه العوامل لا تعد سبب في الصعوبات القرائية وقد عددهم ب(16.67%).

السؤال الثاني عشر: كيف تساهم في تقليل من صعوبة القراءة؟

كيف تساهم في تقليل من صعوبة القراءة؟						
نوع الإجابة	المراجعة في القسم	4	الواجبات المنزلية	15	المراجعة المستمرة	13
النسبة المئوية	%16.67		%62.5		%54.17	

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة فيما بينا فكانت نسبة الواجبات المنزلية ب(62.5%) وتليها نسبة المراجعة المستمرة وقدرت ب(54.17%)، وآخر نسبة كانت من نصيب المراجعة في القسم وقدرت نسبتها ب(16.67%).

التفسير: فمعظم الأساتذة في هذا التساؤل أكدوا أن الواجبات المنزلية لها دور كبير في التقليل من الصعوبات القرائية وبنسبة مقارنة لها، يرى البعض الآخر من الأساتذة على أن المراجعة المستمرة لها

دور أيضا في التقليل من هذه الصعوبات وآخر نسبة كانت من نصيب المراجعة في القسم ان منظور الأساتذة أن الساعات المبرمجة للقراءة غير كافية لكي يحسن التلميذ من مستواهم.

السؤال الثالث عشر: هل للعقل دور في تنمية القدرة القرائية لدى تلاميذ هذا المستوى؟

هل للعقل دور في تنمية القدرة القرائية لدى تلاميذ هذا المستوى؟				
0	لا	24	نعم	نوع الإجابة
%0		%100		النسبة المئوية

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة فتراوحت نسبة نعم ب(100%) ونسبة لا ب(0%)، وهنا توافق هذه النسبة مع السؤال الاول.

التفسير: تؤكد نتائج الإجابة عن هذا السؤال على أن العقل هو العامل الأساسي في تنمية القدرات القرائية لدى تلاميذ هذا المستوى.

السؤال الرابع عشر: ما الذي يلعب الدور الأكبر في تلقين التلاميذ القراءة؟

ما الذي يلعب الدور الأكبر في تلقين التلاميذ القراءة؟						
12	الأسرة	2	التلميذ	16	المعلم	نوع الاجابة
%50		%8.33		%66.67		النسبة المئوية

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة كباقي الأسئلة المطروحة سابقا، فكانت نسبة المعلم ب(66.67%) ونسبة الأسرة ب(50%) ونسبة التلميذ ب(8.33%).

التفسير: تؤكد النتائج الاجابة عن هذا التساؤل على أن معظم الأساتذة صرّحوا على أن المعلم هو الذي له الفضل الأعظم في تلقين التلاميذ للقراءة برعاية الأسرة التي هي السند الأول للتلميذ بعد المدرسة، وقدّرت نسبتها ب(50%) واخيرا حظي التلميذ بنسبة (8.33%) لأنه التلميذ لا يمكنه ان يصلح أخطائه إلا بتوجيه من المدرسة أولا ومن الأسرة ثانيا.

السؤال الخامس عشر: هل تعتقد أن ضعيف البصر دائما لديه صعوبة في القراءة؟

هل تعتقد أن ضعيف البصر دائما لديه صعوبة في القراءة؟				
12	لا	12	نعم	نوع الإجابة
%50		%50		النسبة المئوية

الملاحظة: جاءت النسب متساوية في هذا التساؤل فكانت نسبة الإجابة على (نعم) ب(50%) ونسبة لا ب(50%).

التفسير: تؤكد نتائج الإجابة عن هذا السؤال على أن مجموع الأساتذة انقسموا إلى قسمين متساويين، ففريق منهم أكد على ان ضعيف البصر دائما لديه صعوبة في القراءة، وفي المقابل يرى الفريق الآخر عكس دائما من صعوبات في القراءة، وفي المقابل يرى الفريق الآخر عكس ذلك أي على انه ليس بالضرورة أن يكون ضعيف البصر يعاني دائما من الصعوبات القرائية.

السؤال السادس عشر: إذا لم يكن كذلك ما الذي يساعده على القراءة الجيدة؟

إذا لم يكن كذلك ما الذي يساعده على القراءة الجيدة؟								
19	الممارسة	3	التكرار	8	الاهتمام	8	التركيز	نوع الاجابة
%79.17		%12.5		%33.3		%33.3		النسبة المئوية

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة ما بين اقتراحين وكانت كالاتي:

نسبة التكرار(12.5%) ونسبة الممارسة (79.17%) ونسبة التركيز ونسبة الاهتمام فتحصلا على نفس النسبة ألا وهي (33.3%).

التفسير: تؤكد نتائج الاجابة عن هذا السؤال على ان من بين الاقتراحات التي تساعد على القراءة هي الممارسة الدائمة، ثم تليها نسبي التركيز والتكرار واخيرا نسبة التكرار وقدرت ب 12.5%.

السؤال السابع عشر : هل الصعوبات القرائية لها علاقة بالضعف القرائي في السنوات الأولى للتلميذ؟

هل الصعوبات القرائية لها علاقة بالضعف القرائي في السنوات الأولى للتلميذ؟			
نوع الإجابة	نعم	24	لا
النسبة المئوية	%100	%0	0

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة في هذا التساؤل، فكانت نسبة نعم ب(100%) ونسبة لا ب(0%).

التفسير: مما لاحظته الأساتذة في كل الأطوار أن التلاميذ يعانون من صعوبة القراءة ابتداء من السنة الأولى ابتدائي إلى آخر طور في الابتدائي، وذلك راجع إلى عدة أسباب راجعة للبرنامج المكثف وغيرها من الأسباب.

السؤال الثامن عشر: ماهي الاعراض التي تظهر على التلميذ الذي يعاني صعوبات قرائية؟

ماهي الاعراض التي تظهر على التلميذ الذي يعاني صعوبات قرائية						
نوع الاجابة	ارتباك	خجل	خوف	احمرار	كسل	تثاؤب
	22	12	10	8	4	3
النسبة المئوية	%91.67	%50	%41.67	%33.33	%16.67	%12.5

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة في هذا السؤال، فكانت نسبة الارتباك ب(91.67%) ونسبة الخجل ب(50%) ونسبة الخوف ب(41.67%)، ونسبة الاحمرار ب(33.33%) ونسبة الكسل ب(16.67%) ونسبة التثاؤب ب(12.5%).

التفسير: يفسر الأساتذة على أن من أهم الأعراض التي تظهر على التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات القرائية هي الارتباك والخجل والخوف والتثاؤب وغيرها، وكل هذه الأعراض بإمكانها أن تساهم في صعوبة القراءة.

السؤال التاسع عشر: هل تشارك مع اطراف أخرى للقضاء على هذه الصعوبات القرائية (الأسرة، الادارة، المدرسة)؟

هل تشارك مع اطراف أخرى للقضاء على هذه الصعوبات القرائية (الأسرة، الادارة، المدرسة)				
2	لا	22	نعم	نوع الاجابة
%8.33		%91.67		النسبة المئوية

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة في هذا السؤال فكانت نسبة الاجابة على نعم ب(91.67%) ونسبة لا ب(8.33%).

التفسير: تؤكد نتائج الاجابة عن هذا السؤال على أن أغلبية الأساتذة يؤيدون فكرة تشارك أطراف أخرى، أي الاسرة والادارة والمدرسة وغيرها، لتفادي هذه الصعوبات ومنهم من رفض ذلك، ولكن كانوا نسبة قليلة حيث أن نسبتهم قدرت ب(8.33%).

السؤال العشرون: من خلال تدرجك مع التلاميذ هل ترى أن صعوبة القراءة؟

من خلال تدرجك مع التلاميذ هل ترى أن صعوبة القراءة؟						
0	تزايدت	2	بقيت مستمرة	22	تناقض	نوع الاجابة
%0		%8.33		%91.67		النسبة المئوية

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة كباقي الأسئلة فكانت تتراوح النسب ما بين (91.67%) للإجابة على اقتراح التناقض، ونسبة (8.33%) للاقتراح أن هذه الصعوبات بقيت مستمرة، وأخيرا كانت نسبة الاقتراح على أنها تزايدت ب(0%).

التفسير: تؤكد نتائج الاجابة على هذا السؤال أن معظم الأساتذة يرون أن بعد تدرجهم مع التلاميذ في معالجة الصعوبات القرائية تحسن مستواهم وتناقصت نسبة الصعوبات، ثم تليها نسبة بقيت مستمرة، حتى وإن كانت محصورة لفئة معينة لبعض التلاميذ، أما بالنسبة للاقتراح على أن هذه الصعوبات تزايدت فكانت منعدمة.

السؤال الواحد والعشرون: هل تسعى لمعالجة هذه الصعوبات؟

هل تسعى لمعالجة هذه الصعوبات؟				
0	لا	24	نعم	نوع الاجابة
%0		%100		النسبة المئوية

الملاحظة: جاءت النسب متفاوتة في هذا التساؤل فكانت نسبة الاجابة على نعم ب(100%) ونسبة لا ب(0%).

التفسير: تؤكد نتائج الاجابة عن هذا السؤال على أن كل الأساتذة يسعون إلى معالجة هذه الصعوبات القرائية ويجاد الحلول الفعالة لتفادي هذه الأخطاء، وكل أستاذ اختار الطريقة التي تناسبه وتناسب قدرات تلاميذه وكمثال على ذلك ما يلي:

-تقديم البرنامج الذي يوازي بينه وبين اكتساب المهارة وأنشطة القراءة الحقيقية.

-تقديم البرنامج الملائم لاحتياجات التلميذ ومستواه في القراءة واهتماماته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ
النَّارِ سَمُوكًا
وَالَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ
شَيْءٍ قَدْرًا
وَالَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ
شَيْءٍ مِيزَانَ
وَالَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ
شَيْءٍ نِزْلًا
وَالَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ
شَيْءٍ حَقْرًا
وَالَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ
شَيْءٍ حَقْرًا
وَالَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ
شَيْءٍ حَقْرًا

الخاتمة:

تعد الصعوبات القرائية مشكلة كبيرة حيث تجد من التحصيل العلمي للتلميذ، لكونها القراءة الأساس في العملية التعليمية، فمن الصعوبات التي وقع فيها التلاميذ حسب توصلت اليها الدراسة بالنسبة للمستوى الخاص هي على التوالي:

* أخطاء نطق الحركات.

* أخطاء الحذف.

* الابدال والتكرار بالإضافة وآخرها اخطاء القلب.

وكلما كان المستوى أعلى في القراءة كانت الاخطاء اقل وكلما زاد المتعلم في استعمال حاسة (كاستماعه للقراءة النموذجية أولا ثم القراءة تناقص عدد الأخطاء).

وبعد الاطلاع على الجداول ونتائج النسب المئوية الخاصة بالأخطاء نخلص إلى أن الأخطاء الأكثر شيوعا هي أخطاء نطق الحركات يليها الابدال، ثم الاضافة والتكرار، وكانت الأخطاء الأقل شيوعا هي أخطاء القلب، حيث يلاحظ أن الأخطاء الاق لتناقص عددها كلما زاد التلميذ استعمال حاسة قبل القراءة الجهرية فإن ذلك يمكنه من حسن القراءة.

فمن خلال القراءة المباشرة للفقرة نلاحظ كثرة الأخطاء الناجمة، وذلك لحداثة كلمات النص عند أفراد العينة.

أما بالنسبة للقراءة الثانية التي كانت بعد القراءة الأولى ذلك لأن التلميذ تعرف علة كلمات الفقرة قبل أن يقرأها.

وفي القراءة الجهرية التي كانت بعد القراءة النموذجية نجد أن الأخطاء تناقصت كثيرا ذلك أن التلميذ أصبح في ذهنه رصيد من الزاد المعرفي.

هناك أساليب كثيرة لتنمية مهارات القراءة (المطالعة) ومن أهم هذه الأساليب:

1. تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والمثلة للمعني، حيث حركات اليد وتعبيرات الوجه والعينين، وهنا تبرر أهمية القراءة النموذجية من قبل المعلم في جميع المراحل ليحاكيها الطلاب.
2. الاهتمام بالقراءة الصامتة، فالطالب لا يجيد الأداء الحسن إذا فهم النص حق الفهم، لذلك وجب أن يبدأ الطالب بتفهم المعنى الاجمالي للنص عن طريق القراءة الصامتة ومناقشة المعلم للطلاب قبل القراءة لجهرية.
3. تدريب الطلب على القراءة السليمة، من حيث مراعاة الشكل الصحيح للكلمات ولا سيما أو اخرها.
4. معالجة الكلمات الجديدة بأكثر من طريقة مثل: استخدامها في جملة مفيدة، ذكر المرادف، ذكر المضاد طريقة التمثيل، طريقة الرسم، وهذه الطرائق كلها ينبغي ان يقوم بها الطلاب ليس المعلم وحده يسأل ويناقش، وهناك طريقة اخرى لعلاج الكلمات الجديدة وهي طريقة الوسائل المحسوسة.
5. تدريب الطلاب على الشجاعة في مواقف القراءة ومزاوتها أمام الآخرين بصوت واضح، واداء مؤثر دون تلجج أو تلغثم أو تهييب وحجل، ولذلك نؤكد على أهمية خروج الطالب ليقراً النص أمام زملائه، وأيضا تدريب الطالب على الوقفة الصحيحة ومسك الكتاب بطريقة صحيحة وعدم السماح مطلقا، لأن يقرأ الطالب قراءة جهرية وهو جالس.
6. تدريب الطالب على القراءة بسرعة مناسبة، وبصوت مناسب ومن الملاحظ أن بعض المعلمين في المرحلة الابتدائية يطلبون من طلابهم رفع أصواتهم بالقراءة إلى حد الازعاج، مما يؤثر على صحتهم ولا سيم حناجرهم.

التوصيات و الاقتراحات:

التوصيات أن توصي به للوصول بالمتعلم للتحسين من مستوى قراءته ما يلي:

- الاعتناء بالتلميذ في المنزل بمساعدته في تحضير دروسه.
- التخفيف في برامج بعض المواد والتركيز على المواد الاساسية.
- الاقلال من حجم نصوص القراءة أو تقسيمها.
- الزيادة في الحجم الساعي لنشاط القراءة.
- توفير الوسائل المساعدة على حسن تقديم الدروس.
- فتح أقسام مكيفة لذوي صعوبات التعلم بمختلف انواعها.

قائمة
التأنيدي

المصنفون في تاريخ الإسلام
المؤلفون في تاريخ الإسلام
المؤلفون في تاريخ الإسلام
المؤلفون في تاريخ الإسلام

قائمة المصادر والمراجع

I- القرآن الكريم

II- الكتب:

1. أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1425هـ / 2008م.
2. حسان حسين عبابدة، القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة، دار الصفاء، ط1، 1424هـ / 2008م.
3. خيرى المغازي عجاج، صعوبات القراءة والفهم والتشخيص والعلاج، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، زهرة الشرق، القاهرة، ط1، 1998.
4. رشدي أحمد محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1420هـ / 2000م.
5. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2005.
6. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين، ط2، 2010م.
7. زين كامل الخويسكي، المهارت الغوية (الاستماع/ والتحدث/ والقراءة/ والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2009م.
8. سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1422هـ / 2002م.

9. سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم (المفهوم، التشخيص، الأسباب) أساليب التدريس استراتيجيات العلاج، د ط، دت.
10. السيد عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم (تاريخها/ مفهومها/ تشخيصها/ علاجها)، القاهرة، دار الفكر، 1423هـ / 2003م.
11. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 14.
12. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، ط 1، 1423هـ / 2002م.
13. علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، 1427هـ / 2008م.
14. غافل مصطفى، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط 1، 2005.
15. فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العملية للنشر والتوزيع، ط 1، 1432هـ / 2011م.
16. فيصل حسين طحيمر العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، 1998م.
17. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2011، الجزائر.
18. محمد حولة، الأرطوفونيا علم اضطرابات اللغة والصوت، دار هومة، ط 2، 2008.

19. محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعتها السلوكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط جديدة، 1998.
20. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيض، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، الجامعة الأردنية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، 1999.
21. محمد علي كامل، صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003.
22. محمد مرسي، البحث التربوي وكيف نفهمه، دار علاء للكتاب، القاهرة، ط1، 1996، ص53.
23. محمد ياسر، القراءة من أجل التعلم، مؤسسة عبد الحميد شومان، المؤسسة العربية، عمان- الأردن، ط1، 2008.
24. محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، ط1، 1980.
25. محمود رجاء أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، ط4، القاهرة، مصر، 2004.
26. محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم والتشخيص والعلاج، دار الفكر، ط3، 1429هـ، 2008.
27. محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، مجلة العلوم الإنسانية عدد خاص منشورات قسنطينة، الجزائر 1995.
28. نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، جامعة عين الشمس الناشر، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط3، 2006.

29. هناء إبراهيم صندقلي، من صعوبات التعلم اضطراب الحركة وتشتت الانتباه adhd الذكاء والعمليات العقلية وكيفية تنميتها دليل للأهل والأساتذة، دار النهضة، بيروت- لبنان، ط1، 1430هـ 2009م.

المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، إعداد وتطبيق، يوسف خياط، د ط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، (مادة) (ق، ز، أ) ج3، د س.
2. أحمد حسين اللقاني، أحمد جمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس.
3. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية، المجلد الأول، ط1، 1429هـ- 2008م.
4. جرجيس ميشال جرجيس، معجم، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1426هـ / 2005م.

المذكرات والرسائل الجامعية:

1. عياد مسعودة، اكتساب مفهومي الزمان والمكان وعلاقته بظهور عسر القراءة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، المركز الجامعي قسنطينة، 2006-2007م.
2. فضيلة مالك، الأخطاء اللغوية الشائعة في القراءة مستوى أولى متوسط (دراسة الميدانية) مذكرة ليسانس، المركز الجامعي الوادي، 2006، 2007.

المجلات والدوريات:

1. محمد الحوامدة، أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الخامس،
المجلة الأردنية في علوم التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010، المجلد 5
العدد 2.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة

ة

الاهداء

شكر وعرهان

مقدمة

أ- ج

المدخل

المفاهيم والمصطلحات

5

تمهيد

6

أولا: مفهوم المعالجة التربوية

7

ثانيا: مفهوم صعوبات التعلم

8

ثالثا: مفهوم القراءة

10

خلاصة

الفصل الأول

فن القراءة وصعوباته الدراسية

تمهيد

13

ماهية القراءة ومهاراتها

14

أولاً: أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع

14

ثانياً: أنواع القراءة ومزاياها وعيوبها

16

ثالثاً: طرق وأهداف تدريس القراءة ومهارتها

20

الصعوبات القرائية -عواملها وعلاجها-

24

أولاً: صعوبة القراءة

24

26	ثانيا: العوامل المرتبطة بصعوبة القراءة
28	ثالثا: تشخيص صعوبات التعلم
30	رابعا: معيقات القراءة
33	خامسا: البرامج العلاجية لصعوبات القراءة
34	خلاصة
الفصل الثاني	
الواقع التطبيقي للصعوبات القرائية	
- في مدارس الوادي -	
37	تمهيد

الدراسات السابقة

38

.....

I- اجراءات الدراسة التطبيقية

39

.....

أولا: الدراسة الاستطلاعية

39

.....

ثانيا: نمط الدراسة الاستطلاعية

39

.....

ثالثا: منهج الدراسة

41

.....

رابعا: أهداف الدراسة الاستطلاعية

41

.....

II- استراتيجيات العمل والتحليل والمناقشة

42

.....

أولا: استراتيجيات العمل ومنهج المتبع في طريقة تحليل النماذج

42

.....

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

44

.....

III- الاستبيان

51

.....

أولاً: تعرفه

51

.....

ثانياً: عرض الاستبيان

52

.....

ثالثاً: تحليل الاستبيان

55

.....

الخاتمة والتوصيات

64

.....

قائمة المصادر والمراجع

67

.....

فهرس المحتويات

72

.....



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ